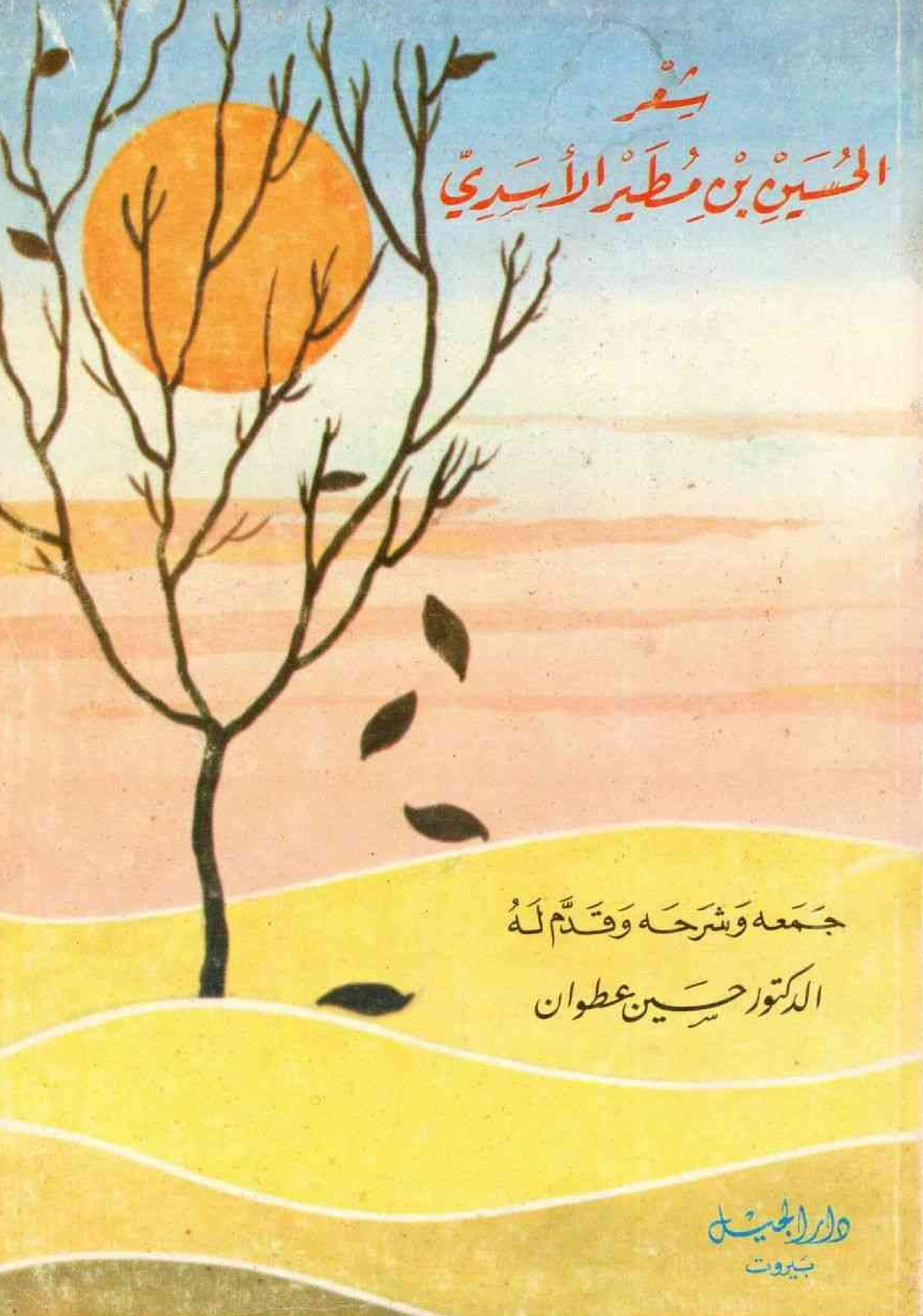


شِعْر
الحُسَيْن بْن مُطَيْر الأسَدِيّ

جَمَعَه وَشَرَحَه وَقَدَّم لَهُ

الدكتور حسين عطوان

دار الجيل
بيروت

شعر
الحُسَيْن بن مُطَيْر الأسَدِيّ

شِعْر
الحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ الأَسَدِيّ

جَمَعه وَشَرَحَه وَقدَّم لَهُ

الدكتور حسين عطوان

تنويه: هذه النسخة مصوَّرة عن الديوان الذي طبعته مجلة "معهد المخطوطات العربية" / العدد ١٥ في ١/١١/١٩٦٩م. صفحة ١١٥ - ٢٢١ ، والفرق فقط في إعادة ترقيم الصفحات.

دار الجيل
بيروت
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

سرمد حاتم شكر

المقدمة

لتحقيق النصوص القديمة فائدة جليلة . غير أن تحقيقها ليس بالعمل السهل ، وإنما هو عمل شاق . فهو يحتاج إلى خبرة واسعة ، ومعاناة طويلة ، لكي يظهر النص المحقق على أكمل وجه ، وأدق صورة .

ومعلوم أن كثيراً من النصوص القديمة قد ضاعت أصولها المخطوطة ، مما يجعل جمعها من المصادر المختلفة عملا أصعب وأخطر من نشر نص عن مخطوطة . فالمحقق فى الصِّنف الأول من النصوص التى يعثر على مخطوطاتها يجتهد فى تصحيحها وإقامتها ، ويسعى للتَّغلب على ما يواجهه من صعوبة فى قراءة ما خفى منها ، وفى إكمال ما سقط من ألفاظها ، إما بالبحث عنها فى المصادر المطبوعة التى روى أصحابها قطعا منها ، وإما بمراجعة أهل العلم ، ممّن لهم صلة بها ، ومعرفة لها . أما الصِّنف الثانى من النصوص التى فقدت مخطوطاتها فإنّ جامعها ومُخَرِّجها ومحققها تصادفه مشاكل أكثر وأعسر . لعل أهمها أنه لا يعتمد فى إخراجها على مخطوطة كاملة ، ولا على جملة مخطوطات ، وإنما يجمعها من المصادر التى لا تُحْصَى كثرة ، والتى يصعب عليه أن يحيط علما بها جميعا . ومن هنا فإنه يجب عليه أن يستقصى كل ما يقع له من المصادر ، وأن يتتبع جميع المظان التى يمكن أن يجد فيها شيئا من تلك النصوص . وأكبر من تلك المشكلة وأخطر أن ما يجمعه منها لا يكون مقطوعات وافية ، ولا قصائد كاملة ، لا نقص فيها ، ولا اختلاف فى ترتيبها ، وإنما يكون أبياتاً متفرقة مختارة وفق أهواء أصحاب التراجم

والمختارات وأذواقهم وأغراضهم ، ينبغى له أن يضم بعضها إلى بعض بمعرفته لوزنها وقافيتها ، وبتقديره أنها من قصيدة واحدة ، وأن يضع كل بيت منها فى موضعه الدقيق حتى يؤلف من بقية أبيات القصيدة هيكلاً منقطعاً لقصيدة كانت أبياتها متسلسلة صحيحة الترتيب .

ويضم هذا المجموع ما بقى من شعر الحسين بن مطير الأسدى الشاعر المخضرم الذى عاش فى الدولة الأموية ، وعاصر الدولة العباسية ، والذى كان له ديوان شعر من مائة ورقة كما يقول ابن النديم فى الفهرست ، لم أظفر بأية إشارة إليه تدل على أنه ما يزال موجوداً ، أو تنبىء بأنه لم يضع .

وقد جمعت كل ما عثرت عليه من شعره ، وضممت كل ما رجحت أنه من أصل قصيدة واحدة بعضه إلى بعض ، ورتبته ، وكونت منه قصائد يبدو بعضها كاملا وافيا . ووزعت ما جمعت منه على القوافى ، وخرَّجت كل قصيدة . وقسمت المجموع بين قسمين : قسم هو الصحيح الذى لا خلاف فى نسبته إليه ، وهو يشكل أكثر ما جمعت من شعره ، وقسم هو ما يُعزَى إليه وإلى غيره ، وهو يُمَثِّل أقل ما وقعت عليه من شعره .

وأرجو أن أكون وفقت بعض التوفيق فى هذا العمل . وإن أخطأت فيه ، فحسبي أننى بذلت ما استطعت ، وإن غاب عنى بيت من شعره ، فعذرى أنه لا يمكن لجامع شعر شاعر أن يُلِمّ بكل ما تناثر منه فى كافة المصادر والمظان . كذلك أرجو أن يلفت هذا الشعر أنظار الباحثين إلى مجموعة من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الدولة الأموية والدولة العباسية ، وعاشوا فيهما مدداً متفاوتة تحت ظروف سياسية متباينة كان من شأنها أن تؤثر

فيهم ، وأن تُغيِّر من مواقفهم واتجاهاتهم ، والذين أهملهم مؤرخو الأدب العربى ، وهم على التحقيق يستأهلون أن يدرس شعرهم دراسة مستقلة تكشف عن موضوعاته وخصائصه فى كلا العصرين ، على نحو ما صنعوا فى شعر الشعراء المخضرمين الذين عاشوا فى الجاهلية والإسلام .

حسين عطوان

الحسين بن مطير الأسدى

حياته وشعره

— ١ —

حياته :

اسمه الحسين بن مُطَيْر بن مُكَمَّل[1] ، وهو مولًى لبنى أسد . ويقال : إن جده مكملا كان عبدا فأعتقه مولاه ، ويقال : بل كاتبه فسعى فى مكاتبته حتى أدَّاها فأعتق .

وتاريخ ميلاده مجهول لم ينص عليه أحد من القدماء ، نصا صريحاً ، ولكن يغلب على الظن أنه ولد إما فى نهاية القرن الأول وإما فى مطلع القرن الثانى . وهو من مخضرمى الدولتين : الأموية والعباسية ، وأخباره فيهما قليلة نادرة لا تُكَوِّن صورة واضحة لحياته الذاتية ولا لحياته الرسمية .

ويقال : إنه كان يقيم فى زُبَالة . وهى منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ، وقرية عامرة بها أسواق . أما فى العصر الأموى فيجمع القدماء على أنه وفد على الوليد بن يزيد (١٢٥—١٢٦ هـ) مع مروان بن أبى حفصة ، وطريح بن إسماعيل الثقفى ، وعدد من الشعراء ، وامتدحه ، غير أنهم لم يحتفظوا لنا بشىء مما امتدحه به .

أما فى العصر العباسى فاتصل بمعن بن زائدة الشيبانى ، وهو والٍ على اليمن

---

(١) انظر ترجمته فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٤ ، والأغانى ١٤ : ١١٠ ، والموشح ص : ٣٦٠ ، وسمط اللآلى ص : ٤٠٩ ، وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٢ ، ومعجم الأدباء ١٠ : ١٦٦ ، وفوات الوفيات ١ : ٢٨٥ ، وخزانة الأدب ٢ : ٤٨٥ .

لأبي جعفر المنصور ، وشكا له سوء حاله دون أن يمدحه مديحا مُعْجِباً ، فانتقده معن ، وضرب له مثلا على المديح الجيد ، فغدا عليه فى يوم آخر وامتدحه بأرجوزة لامية ، فاستحسنها وأجزل صلته ، ولما غدر الخوارج بمعن سنة اثنتين وخمسين ومائة رثاه بقصيدة هى من بليغ القول وشريف الكلام .

وتنقطع أخباره بعد ذلك ، ولا ينبئنا القدماء بأنه اتصل بأبى جعفر المنصور (١٣٦ — ١٥٨ هـ) ، وربما ابتعد عنه لأنه كان قد مدح الوليد بن يزيد ، ولأن العباسيين كانوا لا يزالون يتتبعون الأمويين وشعراءهم ، وينكلون بهم . فلما بويع المهدى (١٥٨ — ١٦٩ هـ) وفد عليه وامتدحه بغير قصيدة ، وظل يقصده ويقلده المدحة تلو المدحة ، وهو يغدق عليه من عطاياه وهداياه .

وقد أهمل القدماء سنة وفاته ، غير أن ابن شاكر الكتبى نص فى عيون التواريخ على أنه توفى سنة سبعين ومائة للهجرة .

— ٢ —

موضوعات شعره :

المديح والرثاء والوصف والغزل والحكمة هى أهم موضوعات شعر الحسين بن مطير الأسدى .

أما المديح فلا تختلف معانيه عنده عنها عند الشعراء العباسيين ، إذ يردد فى مدحه للمهدى المعانى القديمة ، والمعانى الجديدة ، التى طالما رددها الشعراء وألحوا عليها وَوَلَّدوا فيها ، من الجود الغامر ، وعلو الهمة ، وحسن القيادة ، وسعة الصدر ، وكرم الأخلاق ، مع العفة والجلال والمهابة . ولكنه ينحو فى بعض مدائحه له نحو الإسراف والمبالغة والغلو ، وهى صفات تتضح فى أكثر المدائح العباسية ، ومن ذلك قوله فيه :

لو يَعبُدُ النـاسُ يا مهدىُّ أفضَلَهُمْ

ما كان فى النّاسِ إلاَّ أنتَ مَعْبُودُ

أضحَتْ يَمينكَ مِنْ جُودٍ مُصَوَّرَةً

لا بل يَمينُك منهـا صُوِّرَ الجُودُ

لَوْ أنَّ مِنْ نُورِهِ مِثْقَالَ خَرْدَلَةٍ

فى السُّودِ طُرّاً إذاً لابيضَّتِ السُّودُ

ومع ما تتصف به الأبيات من التلاعب بالألفاظ ، والافتنان فى الصياغة ، والسعى وراء المعنى الطريف طلبا للتميز والتفرد ، فإنك تلاحظ عليها شيئا من المبالغة فى عبادة الناس للمهدى لو كان يعبد خير الناس ، وفى كرمه الذى هو غاية الكرم ، بل الذى يكون مثالاً له ، وفى نوره الذى يُغَيِّر الألوان فتنقلب من أسود إلى أبيض .

وليس فيما بقى من شعره إلا قصيدة واحدة فى الرثاء ، وهى المرثية العينية التى رثى بها معن بن زائدة الشيبانى . وهو يتفجع فيها عليه أشد التفجع ، ويألم لفقده أعظم الألم ، ويندب فيها فتى من فتيان العرب الأجواد الأبطال . ولم يزل يشقق هذه المعانى ويسترسل فيها ونفسه تكاد تتفطر حزناً عليه ، وتذوب وجداً له ، ومنها قوله :

ألِمَّا عـلى مَعْنٍ وقُولا لقَـبْرِهِ

سَقَتْكَ الغَوادى مَرْبَعاً ثُمَّ مَرْبَعا

فَيَا قَبرَ مَعْنٍ أنتَ أوَّلُ حُفْرَةٍ

مِنَ الأرْضِ خُطَّتْ للسَّماحةِ مَضْجَعا

وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كيف وَارَيْتَ جُودَهُ
وَقَدْ كَانَ مِنْهُ البَرُّ والبَحْرُ مُتْرَعاً

بَلَى قَدْ وَسِعْتَ الجُودَ والجُودُ مَيِّتٌ
ولو كانَ حَيّاً ضِقْتَ حَتَّى تَصَدَّعا

مما أغضب المهدى عليه ، وجعله يتحاماه أول الأمر ، ويقول له : إنك لم تترك من شعرك موضعا لأحد بعد رثائك له . وهى بحق واحدة من المراثى الجيدة ، التى نوه القدماء بها استحساناً لها ، والتى احتفظوا بشواهد منها على الرثاء البليغ ، بل إن أبا هلال العسكرى يصفها بأنها « أرثى ما قيل فى الجاهلية والإسلام[1] » .

واشتهر بوصف المطر وصفاً بديعاً حتى عده ابن المعتز من أحذق الشعراء به[2] . وله قصيدتان صور فيهما المطر تصويراً رائعاً ، منهما قوله فى قصيدته الهمزية التى ارتجلها ارتجالا :

مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَامِعٍ مُسْتَعْبِرٌ بِمَدَامِعٍ لَمْ تَمْرِهَا الأَقْذَاءُ
فَلَهُ بِلاَ حُزْنٍ وَلا بِمَسَرَّةٍ ضَحِكٌ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ وَبُكَاءُ

وهى قصيدة أعجب أصحاب المعانى والمختارات بها ، وأثنوا عليها ، لما تمتاز به من الدقة والتفصيل والإحكام ، وقد وصفها ابن قتيبة بأنها — مع إسراعه فيها — كثيرة الوشى ، لطيفة المعانى[3] .

---

(١) ديوان المعانى ٢ : ١٧٦ .
(٢) طبقات ابن المعتز ص : ١١٨ .
(٣) الشعر والشعراء ص : ٩٢ .

وغزله كثير بالقياس إلى موضوعات شعره الأخرى . ومع أن الوشاء يقول إنه من الشعراء الذين شهروا بالصبوة والغزل ، فإننا لا نعرف صاحبته التى فتن بها ونظم أكثر غزله فيها ، لأنه يردد فيه أسماء كثيرة منها سلمى ، وذلفاء ، وسهمة ، وسمراء ، وأسماء . ولكن غزله يتصف بقوة الأسر ، وجزالة الألفاظ ، وحرارة العاطفة وتدفقها ، ومنه قوله :

قَضَى الله يا أَسْماءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلاً
أُحِبُّكِ حَتَّى يُغْمِضَ العَيْنَ مُغْمِضُ
فَحُبُّكِ بَلْوَى غَيْرَ أَنْ لاَ يَسُوؤُنى
وإنْ كانَ بَلْوَى أَنَّنى لَكِ مُبْغِضُ
فَيَا لَيتَنى أَقْرَضْتُ جَلْدًا صَبَابَتِي
وأَقْرَضَنى صَبْراً عَلَى الشَّوْقِ مُقْرِضُ

وله قصيدة غزلية جيمية يصفها ابن المعتز بأنها « شعر كأنه الديباج ، بل نَظْم الدُّرِّ فى حُسْن وَصْف ، وإحكام رَصْف[1] » .

وتشبه أن تكون الحكمة عنده تَفَكُّراً فى أحداث الدهر ، وَتَغَيُّر الأحوال وَتَبَدُّلها ، مع استخلاص العظة منها ، وإسداء النصح بها ، والدعوة إلى الخير والمعروف فيها ، ومنها قوله :

وَقَدْ تَغْدرُ الدُّنْيَا فَيُضْحى فقيرُها
غَنِيّاً وَيَغْنَى بَعْدَ بُؤْسٍ فَقِيرُها

---

(١) طبقات ابن المعتز ص : ١١٦ .

وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ تَغَيُّرِ عِيشَةٍ
وأُخْرَى صَفَا بَعْدَا كَدرارٍ غَدِيرُها

فَلَا تَقْرَبِ الأَمْرَ الحَرامَ فإِنَّهُ
حَلاوَتُهُ تَفْنَى وَيَبْقَى مَرِيرُها

وهى أبيات ترين عليها مسحة من الحزن ، ويشيع فيها شىء من الألم ، حتى لقد أسهرت المهدى وهو يعيد النظر فيها وأبكته.

— ٣ —

مذهبه وطبقته :

يجمع القدماء على أن الحسين بن مطير الأسدى كان يشبه القدماء والأعراب لا فى احتذائه على طريقتهم فى صناعة الشعر ، بل أيضا فى ملبسه وحياته ، ولذلك يقولون: إن زيه وكلامه يشبه مذاهب الأعراب وأهل البادية .

ويدل ما بقى من شعره على ذلك دلالة قوية ، فهو من ناحية ينحو نحو القدماء فى اختيار الأوزان الطويلة الضخمة ، والألفاظ القوية الفخمة ، والأسلوب الجزل الرصين ، وهو من ناحية أخرى يحتفظ فى مدائحه بالتقاليد الموروثة ، وخاصة وصف الأطلال ، ووصف الظعائن المفارقة ، ووصف الرحلة والناقة والصحراء ، كما يزاوج بين المعانى المعروفة فى المديح والمعانى المبتكرة ، أما فى الغزل فيقترب اقترابا شديدا من الشعراء العذريين .

أما طبقته فلم يحددها القدماء ، ولا قرنوه بأحد من الشعراء . غير أن بعض العلماء والأدباء أشادوا به ، واستحسنوا كثرة نوادره . فقد كان أبو عبيدة معمر بن المثنى يقول فيه : إنه ليقع من شعره الشىء بعد الشىء

فيكثر ، وتعجبنى كثرة بدائهه ، وهو من أعجب الشعراء إلى[1] .
أما ابن المعتز فيصفه بأنه من المكثرين المجيدين المروفين[2] . ويذهب أبو الفرج الأصفهانى إلى أنه شاعر متقدم فى القصيد والرجز فصيح[3] .
وينفرد ياقوت الحموى بوصفه بأنه من فحول المحدثين[4] .

أما عبد الله بن طاهر فقد فضله على الشعراء العباسيين جميعا[5] ، لقوله فى مرثيته العينية :

أيا قَبْرَ مَعْنٍ أنتَ أوّلُ حُفْرَةٍ مِنَ الأرضِ خُطَّتْ للسَّماحةِ مَضْجَعاَ

ولعل فيما قدمنا ما يكشف عن شخصية الحسين بن مطير الأسدى ، ويلقى بعض الضوء على حياته ، وموضوعات شعره ، وطريقته فى صنعه لقصائده .

---

(١) طبقات ابن المعتز ص : ١١٤ .
(٢) المصدر نفسه ص : ١١٩ .
(٣) الأغانى ١٤ : ١١٠ ، وانظر خزانة الأدب ٢ : ٤٨٥ .
(٤) معجم الأدباء ١٠ : ١٦٧ .
(٥) الأغانى ١٤ : ١١٣ .

ما بقي من شعره

« الصحيح من شعره »

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى يصف المطر :

الكامل :

(١) كَثُرَتْ لِكَثْرَةِ قَطْرِهِ أطْبَاؤُهُ
فإذا تَحَلَّبَ فَاضَتِ الأطْبَاءُ(١)

(٢) وَكَجَوْفِ ضَرَّتِهِ(٢) التى فى جَوْفِهِ
جَوْفُ السَّمَاءِ سِبَحْلَةٌ جَوْفَاءُ

(٣) وَلَهُ رَبَابٌ(٣) هَيْدَبٌ لِرَفِيفِهِ
قَبْلَ التَّبَعُّقِ دِيمَةٌ وَطْفَاءُ

---

(١) فى اللسان ١٩ : ٢٢٧ ، وفى تاج العروس ١٠ : ٢٢: كثرة وبله . وفى العقد الفريد ٣ : ٤٦٦ ، وفى أمالى القالى ١ : ١٧٥ : لكثرة ودقه .

(٢) فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٨ : جوف السحاب .
وفى الأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٨ : سجلة .

(٣) فى الأزمنة والأمكنة ٢ :٩٨ : لرفيقه . وفى العقد الفريد ٣ : ٤٦٦: لدقيقه . وفى معجم الأدباء ١٠ : ١٧١ لدفيفه .

---

(١) الأطباء : جمع طُبْى ، وهو حَلَمة الضرع التى فيها اللبن . وفى المثل: جاوز الحزام الطُّبْيَيْن ، كناية عن المبالغة فى تجاوز حد الشر والأذى لأن الحزام إذ انتهى إلى الطبيين فقد انتهى إلى أبعد غاية ، فكيف إذا جاوزه . واستعاره ابن مطير للمطر على التشبيه . تحلب : سال .

(٢) الضرة : الثدى أو الضرع كله . السبحلة الواسعة الضخمة .

(٣) الرباب: السحاب المتعلق الذى تراه كأنه دون السحاب . الهيدب : =

(٤) وكأنّ بارِقَهُ[1] حَرِيقٌ يَلْتَقى
رِيحٌ عليه وعَرْفَجٌ وألاءُ

(٥) وكأنّ رَيِّقَهُ[2] ولمَّا يَحْتَفِلْ
دُونَ السَّماءِ عَجَاجَةٌ كَدْرَاءُ

(٦) مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَامِعٍ مُسْتَعْبِرٌ
بِمَدَامِعٍ لَمْ تَمْرِهَا الأَقْذَاءُ[3]

(٧) فَلَهُ بِلاَ حَزَنٍ وَلاَ بِمَسَرَّةٍ
ضَحِكٌ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ وبُكَاءُ

= السحاب المُسْتَدَلّى الدّانى كأنه خيوط رفيعة متصلة . التبعق : مفاجأة المطر واندفاعه . والرفيف : التلألؤ والبريق . الديمة : المطر الدائم فى سكون . الوطفاء : السحابة التى فى جوانبها استرخاء لكثرة الماء ، والتى لها ذيول متدلية .

(٤) فى امالى القالى ١ : ١٧٥ : وكأن عارضه ، أشب عليه .

(٥) فى الأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٨ ، وفى الشعر والشعراء ص : ٩١ ، وفى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٢ : ودق السماء .

(٦) فى معجم الأدباء ١٠ : ٧٢ : مستبصر .

وفى ديوان المعانى ٢ : ٦ : بدوامع .

(٧) فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٨ ، وفى الأغانى ١٤ : ١١٤ ، وفى أمالى القالى ١ : ١٧٥ ، وفى نقد الشعر ص : ١٥٥ ، وفى الصناعتين ص : ٣١٣ ، ٣٤٦ : يراوح بينه .

---

(١) البارق : البرق . العرفج : ضرب من النبات سهلى سريع الانقياد . الألاء : شجر حسن المنظر مر الطعم .

(٢) الريق من المطر : أول شؤبوبه . يحتفل : يمتلئ ويتكاثف ويتسهل . العجاجة الكدراء : الغبار .

(٣) لم تمرها الأقذاء : لم يَسِلْ دمعها وقوع القذى فيها .

(٨) حَيْرانُ مُتَّبِعٌ صَباهُ(١) تَقُودُهُ
وَجَنُوبُهُ كِنْفٌ لَهُ وَوِعاءُ

(٩) وَدَنَتْ لَهُ نَكْباؤُهُ حَتَّى إِذَا
مِنْ طُولِ ما لَعِبَتْ بِهِ النَّكْباءُ(٢)

(١٠) ذَابَ السَّحَابُ فَهْوَ بَحْرٌ كُلُّهُ
وَعَلى البُحورِ مِنَ السَّحابِ سِجاءُ(٣)

(١١) ثَقُلَتْ كُلاهُ(٤) فَأُنْهِرَتْ أَصْلابُهُ
وَتَبَعَّجَتْ مِنْ مائِهِ الأَحْشاءُ

---

(٨) فى العقد الفريد ٣ : ٤٦٦ : كف له ورهاءُ .
وفى الأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٨ وكفاءُ

(١٠) فى الشعر والشعراء ص : ٩١ : سماءُ .

(١١) فى الشعر والشعراء ص : ٩٢ . فَتَنَهَّرَتْ .
وفى العقد ٣ : ٤٦٦ : فَبُهِّرَتْ .

---

(١) الصبا والجنوب : نوعان من الرياح . الكِنْف : وعاء يكون فيه أداة الراعى ومتاعه .

(٢) النكباء : الريح المتعرجة التى تَعْدِلُ عن مَهَابِّ الرياح .

(٣) السجاء : الغطاء .

(٤) الكلى : جمع كُلْيَة ، وهى من السحابة أسفلها . أُنْهِرَ العرق : لم يَرْقَأ دمه ، وأنهر الدم : أظهره وأساله . الأصلاب : جمع صُلْب ، وهو الظهر . تبعجت السحابة بالمطر : انفرجت عن الوَدْق والوبل الشديد .

(١٢) غَدِقٌ[١] يُنَتِّجُ بالأَبَاطِحِ فُرَّقاً
تَلِدُ السُّيُولَ وَمالَها أَسْلاَء

(١٣) غُرٌّ[٢] مُحَجَّلَةٌ دَوَالِحُ ضُمِّنَتْ
حَمْلَ اللِّقَاحِ وَكُلُّها عَذْرَاء

(١٤) سُحْمٌ[٣] فَهُنَّ إِذَا كَظَمْنَ فَوَاحِمٌ
سُودٌ وَهُنَّ إذا ضَحِكْنَ وِضَاء

(١٥) لَوْ كَانَ مِنْ لُجَجِ[٤] السَّوَاحِلِ مَاؤُهُ
لَمْ يَبْقَ فِي لُجَجِ السَّوَاحِلِ مَاء

---

(١٢) فى الأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٩ : غدت له بلد السيول وماله أفلاء .
وفى العقد الفريد ٣ : ٤٦٦ : مُزِّقَتْ تلك السُّيولُ ومالها أشلاء .
(١٣) فى ديوان المعانى ٢ : ٦ : روائح ، حفل اللقاء .
وفى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٣ : دوالج .
(١٤) فى العقد الفريد ٣ : ٤٦٦ : عَبَسْنَ . وهذه الرواية أدخل فى الصنعة .
وفى الأزمنه والأمكنة ٢ : ٩٩ ، وفى ديوان المعانى ٢ : ٦ : وإذا ضحكن فإنهن وضاء .
(١٥) فى الشعر والشعراء ص : ٩٢ : يبق من .

---

(١) الغَدِق : كثير الماء . الأباطح : جمع أبطح وهو مسيل الوادى الواسع فيه دُقاق الحصى .
الفُرَّق : جع فارق ، وهى السحابة المنفردة . الأسلاء : جمع سلى ، وهى الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد .
(٢) الغر المحجلة : البيضاء . الدوالح : جمع دلوح ودالحة ، وهى السحابة المثقلة بالماء .
(٣) السحم : السود . كظم : حَبَسَ غيظه . الوضاء : المشرفات .
(٤) اللجج : جمع لُجَّة ، وهى معظم الماء .

— ٢ —

قال الحسين بن مطير الأسدى :

الخفيف :

(١) أَيْنَ أَهْلُ القِبَابِ(١) بِالدَّهْنَاءِ
أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الأَحْسَاءِ

(٢) فَارَقُونَا والأَرْضُ مُلبَسَةٌ نَوْ
رَ الأَقَاحِى(٢) تُجَادُ بِالأَنْوَاءِ

(٣) كل يوم بأُقْحُوانٍ جديد
تضحك الأرضُ من بكاء السماء

(٤) ذَهَبٌ حَيْثُ مَا ذَهَبْنَا وَدُرٌّ
حَيْثُ دُرْنَا وَفِضَّةٌ فى الفَضَاءِ

---

(١) فى زهر الآداب ص : ٩٨١ : العتاب وفى العقد الفريد ٥ : ٤٢٢
أيْنَ إخوانُنَا عَلَى السَّرَّاء .
(٣) فى الأغانى ١٤ : ١١ : تضحك الأرض عن مَهَلِ السماء .

---

(١) القباب : جمع قُبَّة ، وهى البيت الصغير المستدير . الدهناء : من ديار بنى تميم . الأحساء : مدينة بالبحرين ، ومَاءٌ لِـغَنِيٍّ .
(٢) الأقاحى : جمع الأقحوان ، وهو من نبات الربيع له نور أبيض كأنه ثغر جارية حديثة السن .
الأنواء : الأمطار .

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى :

الوافر :

(١) عَرَفْتُ مَنَازِلاً بِشِعَابِ شَرْجٍ
فَحَيَّيْتُ المَنَـــازِلَ والشِّعَابَا(١)

(٢) مَنَازِل هَيَّجَتْ لِلْقَلْبِ شَوْقاً
ولِلْعَيْنَيْنِ دَمْعـــاً واكْتِئَابَا(٢)

---

(١) الشعاب : جمع شُعْبَة ، وهى ما انشعب من التلعة والوادى ، أى عدل عنه وأخذ فى غير طريقه . شرج : ماء لبنى أسد .

(٢) الاكتئاب : انكسار النفس من شدة الحزن والهم .

قال الحسين بن مُطَير يمدح معن بن زائدة الشيباني :

الطويل :

(١) أَتَيْتُكَ إِذْ لَمْ يَبْقَ غَيْرُكَ جَابِرٌ
وَلاَ وَاهِبٌ يُعْطِي اللُّهَا والرَّغَائِبَا(١)

(١) الواهب : الكريم . اللها : جمع لُهْوَة ، وهي أفضل العطاء . الرغائب : جمع رَغيبة ، وهي الكثير من العطاء .

— ٥ —

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الرجز :

(١) يا أيها القلب الحزين الكائبُ[١]

(٢) بان الشباب والشباب ذاهبُ[٢]

(٣) أَوْدَى فَلاَ يُثْنَى وَلاَ هُوْ آيبُ[٣]

---

(١) الكائب : المهموم المغموم .

(٢) بان : مضى وانقضى .

(٣) أودى : هلك . يُثْنَى : يردّ . هُوْ : حق واوها التحريك ولكنه سكنها ، وهي لغة بني أسد .

— ٦ —

قال الحسين بن مطير يمدح المهدى :

الطويل :

(١) إليكَ أميرَ المؤْمنينَ تَعَسَّفَتْ
بِنا البِيدُ هَوْجاءُ النَّجاءِ خَبُوبُ[١]

(٢) وَلَوْ لَمْ يَكنْ قُدَّامَها ما تَقاذَفَتْ
جِبالٌ بِهاَ مُغْبرَّةٌ وسُهوبُ[٢]

(٣) فَتىً هُوَ مِنْ غيْرِ التَّخلُّقِ ماجِدٌ
وِمنْ غَيْرِ تأديبِ الرِّجالِ أديبُ[٣]

(٤) عَلاَ خَلْقُه خَلْقَ الرِّجالِ وخُلْقُهُ
إذا ضَاقَ أخْلاَقُ الرِّجالِ رَحِيبُ[٤]

---

(١) تعسفت : من العَسْف ، وهو أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا عَلَم . البيد : جمع بيداء ، وهو الأرض المقفرة . الهوجاء : الناقة المسرعة كأن بها هوجاً وهو الطيش والتسرع . النجاء : الإسراع . خبوب : صيغة مبالغة من الخبب ، وهو ضرب من عدو الإبل .

(٢) تقاذفت : أسرعت . السهوب : الأرض الواسعة البعيدة .

(٣) التخلق : التَّصَنُّع والتَّجمُّل أى أن يتكلف من خلُقه خلاف ما ينطوى عليه .

(٤) الخَلْق : التام الجسم المعتدل . الخُلُق : الطبيعة والسَّجِيَّة . علا : فاق . الرحيب : الواسع .

(٥) إذَا شاهَدَ القوّادَ سارَ أمامَهُمْ
جَرِيءٌ عَلَى ما يَتّقُونَ وثُوبُ(١)

(٦) وإنْ غابَ عَنْهُمْ شاهَدَتْهُمْ مَهابَةٌ
بِها يَقْهَرُ الأعْدَاءَ حِينَ يَغِيبُ(٢)

(٧) يَعِفُّ ويَسْتَحْيِي إذا كان خالِياً
كما عَفَّ واسْتَحْيا بِحَيْثُ رَقِيبُ(٣)

---

(١) الوثوب : النهوض إلى الأمر . يتقون : يخشون ويخافون .

(٢) المهابة : الإجلال والمخافة والتقية .

(٣) عف : كف عما لا يحل ويجمل . الخالى : الفقير .

قال الحسين بن مطير الأسدى :

الطويل :

(١) خَلِيلَيَّ هذى زَفْرَةُ اليَوْمِ قَدْ مَضَتْ
فَمَا بَعْدَ مَىٍّ زَفْرَةٌ قَدْ أُطِلَّتِ(١)

(٢) وَمِنْ زَفَرَاتٍ لَوْ قَصَدْنَ قَتَلْنَنى
تَقُضُّ التى تأتى التى قَدْ تَوَلَّتِ(٢)

(١) الزفرة : التنفس مع الشهيق . أطلت : اهدرت .
(٢) تَقُضُّ : من قَضَّ وأقَضَّ إذا نبا أو خشن أوهدم .

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى :

البسيط :

(١) إنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فادَّلَجُوا
بَانُوا ولم يُنْظِرُونى أَنَّهُمْ لَجِجُوا(١)

* * *

(٢) يا صاحِ هَلْ أنْتَ بالتَّعْرِيجِ تَنْفَعُنَا
عَلَى مَنَازِلَ بالبَرْقاءِ مُنْعَرِجُ(٢)

(٣) على مَنَازِلَ بالطَّاوُوسِ قَدْ دَرَسَتْ
تُسْدِى الجَنُوبُ عليها ثُمَّ تَنْتَسِجُ(٣)

---

(١) الخليط : القوم المجتمعون الذين أمرهم واحد . أَجدّوا : أحكموا واجتهدوا . البين : الارتحال والمفارقة . بانوا : بعدوا . أنظر : امْهَل وأخّر . لَجّوا : صمموا على الارتحال ولم ينصرفوا عنه . أدلجوا : ساروا فى آخر الليل .

(٢) التعريج : الإقامة على المنزل . البرقاء : موضع بالبادية . المُنْفرج : المنعطف .

(٣) الطاووس : موضع بنواحى بحر فارس . درست : تغَيّرت وَبليتْ . تُسْدى الجنوب عليها : تنثر ريح الجنوب التراب عليها .

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى :

البسيط :

(١) كَأَنَّنَا يَا سُلَيْمَى لَمْ نُلِمَّ بِكُمْ
وَتَحْتَنَا عَلَسِيَّاتٌ مَلاَجِيجُ(١)

(٢) وَلَمْ نُكَلِّمْكِ والحُسَّادُ قَدْ حَضَرُوا
وفى الكَلامِ عَنِ الحَاجَاتِ تَخْلِيجُ(٢)

(٣) وَلَمْ نَقُلْ يَوْمَ سَارَتْ عِيْسُكُمْ عَنَقاً
والدَّوْسَرِىُّ بِجَذْبِ السَّاجِ مَجْرُوجُ(٣)

---

(٢) فى طبقات الشعراء لابن المعتز ص : ١١٤ : فى الحساد قد حضروا .

(٣) فى معجم البلدان ٣ : ٤٦١ .

ماَ خِفْتُ بَيْنَهُمُ حتى غَدَوْا حِزَقاً   وحُذِّرَتْ دُونَ مَنْ تَهْوَى الهَوَادِجُ

---

(١) ألم : زار ، العَلَسِيّات : الإبل المنسوبة إلى بنى عَلَس وهم بطن من بنى سعد . الملاجيج : السريعات المندفعات .

(٢) التخليج : المنع .

(٣) العيس : النوق . العنق : ضرب من سير الإبل . الدوسرى من النوق : العظيمة القوية . الساج : الخشبة الصلبة . مجروج : قلق مضطرب متحرك .

(٤) سُقَى سَقَى اللهُ جِيرَانًا لَنا ظَعَنُوا
لَمَّا دَنَا مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ تَهْيِيجُ(١)

(٥) لَمْ أَخْشَ بَيْنَهُمُ حَتَّى غَدَوْا حِزَقًا
واسْتَوْسَقَتْ بِهِمُ الْبُزْلُ الْعَنَاجِيجُ(٢)

(٦) فَاحْتَثَّ مِنْ خَلْفِهِمْ حَادِيهِمُ غَرِدًا
وَخُدِّرَتْ دُونَ مَنْ تَهْوَى الْهَوَادِيجُ(٣)

(٧) تِلْكُمْ دِيَارُكُمُ بِالْقُفِّ دَارِسَةً
يَسْتَنُّ فِيهَا عَجَاجُ الصَّيْفِ وَالْهُوجُ(٤)

(٨) قَفْرًا خَلَاءً مَا يَظَلُّ بِهَا
إِلَّا الظِّبَاءُ وَغِرْبَانٌ مَشَاحِيجُ(٥)

---

(٦) فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٥ : وجُـدِّدت .

---

(١) ظعنوا : ارتحلوا . الحزن : ما غلظ من الأرض وارتفع ، ورياضه من أطيب الرياض . التهييج : من هاجت الريح النبت إذا أيبَسَتْه .

(٢) البين : البعد . الحزق : الجماعات . استوسقت : اجتمعت وانضمت . البُزْل : جمع بازل ، وهو البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن فى التاسعة وَفَطر نَابُه . العناجيج : جمع عنجوج ، وهو النجيب من الإبل الطويل العنق .

(٣) الغرد : الفرح . خُدِّرت : سُتِرَت . الهواديج : جمع هودج ، وهو مركب المرأة .

(٤) القف : ما غلظ من الأرض وارتفع . دارسة : بالية . يستن : يتردد ، واستنت الريح : جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة . العجاج : الغبار . الهوج من الرياح : السريعة كأن بها هوجاً وطيشاً فهى لا تقصد فى سيرها ومرها .

(٥) الظباء : جمع ظبى وهو الغزال . المشاحيج : من شحج الغراب إذا رَجَّع صوته ومَدَّه .

(٩) فيهـا أَوَارٍ وآثارٌ بِعَرْصَتِهَـا
وَمَاثِلٌ نَاحِلٌ فى الدَّارِ مَشْجُوجُ (١)

(١٠) فَأَصْـبَحَتْ مِنْهُمُ ضَبَّاء خَالِيَـةً
كما خَلَتْ مِنْهُمُ الزَّوْرَاء فالعُوجُ (٢)

(١١) دارٌ لِسَـاعِمَةٍ بَيْضَـاء حُلَّتُهـا
عَصْبٌ يَمَـانٍ وَبُرْدٌ فِيهِ تَدْبِيجُ (٣)

(١٢) وَمَوْرِدٍ آجِنٍ سُـدْمٍ مَنَـاهِلُهُ
كَأَنَّ رِيقَ الدَّبَى فِيهِنَّ مَلْجُوجُ (٤)

(١٣) زَارَتْكَ سَـلْمَةُ والظَّلْمَاء دَاجِيَـةٌ
والعَيْنُ هَاجِعَةٌ والرُّوحُ مَعْرُوجُ (٥)

(١٤) فَمَرْحَبًا بِكَ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَّ بِنَا
وَلَيْسَ يَاسَلْمُ بى فى السلم تَحْرِيجُ (٦)

---

(١٣) فى اللسان ١٥ : ٢٢١ ، وفى تاج العروس ٨ : ٣٦٠ : شهمة .
وفى اللسان ٣ : ١٤٦ : والظلماء ضاحية .

(١) الأوارى : الأوتاد ومرابط الإبل والخيل . العرصة : الساحة .
الماثل : اللاصق بالأرض . ناحل : بال . المشجوج : المشقوق الرأس .

(٢) ضباء : موضع . الزوراء : ماء لبنى أسد . العوج : موضع .

(٣) العصب : نوع من الثياب . التدبيج : التزيين والنقش .

(٤) المورد : الماء . الآجن : المتغير اللون . السدم : المدفونة . الدبى :
صغار الجراد . ملجوج : مطروق .

(٥) داجية : شاملة . هاجعة : نائمة . معروج : أى معروج بها .

(٦) التحريج : التضييق . والسلم : لعلها محرفة عن النوم . ومما يرجح
ذلك أن الشعراء يرددون فى وصف الطيف أن زيارته لهم ، واستمتاعهم
به ليس مما فيه ذنب ولا حرج عليهم .

(١٥) هَلْ يُدْنِيَنَّكَ مِنْ سَلْمَى وَجِيرَتِهَا
قَلَائِصٌ أَرْحَبِيَّاتٌ حَرَاجِيجُ(١)

(١٦) هُدْلُ المَشَافِرِ أَيْدِيهَا مُوَثَّقَةٌ
زُجٌّ وَأَرْجُلُهَا زُلٌّ هَزَالِيجُ(٢)

(١٧) لَمَّا لَقِحْنَ لِمَاءِ الفَحْلِ أَعْجَلَهَا
وَقْتَ النِّكَاحِ فَلَمْ يُتْمِمْنَ تَخْدِيجُ(٣)

(١٨) قَالَتْ: تَغَيَّرْتَ عَنْ وُدِّى فَقُلْتُ لَهَا
لَا والذى بَيْتُهُ يَا سَلْمُ مَحْجُوجُ(٤)

(١٩) ما أَنْسَ لَا أَنْسَ مِنْكُمْ نَظْرَةً سَلَفَتْ
فى يَوْمِ عِيدٍ وَيَوْمُ العِيدِ مَخْرُوجُ(٥)

---

(١٦) فى اللسان ٣ : ٢١٥ ، وفى تاج العروس ٢ : ١١٦ :
دُفْقٌ وأَرْجُلُها زُجٌ هَزَالِيجُ

(١٩) فى اللسان ٣ : ٧٤ ، وفى تاج العروس ٢ : ٣١ : شغفت .

---

(١) القلائص : جمع القلوص وهى الناقة الفتية السريعة . الأرحبيات : النوق الجسيمة الشديدة أو الوَقَّادة الحادَّة . الحراجيج ، جمع الحَرَج ، وهى من الإبل التى لا تركب ولا يضربها الفحل .

(٢) الهدل : المسترخية المشفر الأسفل . المشافر : جمع مشفر ، وهى للبعير كالشفة للإنسان . الموثقة الأيدى : المحكمة الخَلْق . زج : واسعة الخطو بعيدته . زُلٌّ : خفيفة الوركين سريعة الحركة . الهزاليج : السِّراع .

(٣) التخديج : أن تضع الناقة ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام وإن كان تام الخَلْقة .

(٤) محجوج : أى محجوج إليه .

(٥) مخروج : أى مخروج فيه .

— ١٠ —

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى يصف المطر :

الكامل :

(١) نَزَلَ المَشِيبُ فَما يُرِيدُ بَرَاحا
وقَضَى لُبَانَتَهُ الشَّبَابُ فَرَاحا(١)

(٢) لاَ تبعدَنْ مِنْ أَلْيَلٍ ذى لَذَّةٍ
وغَضَارَةٍ تَدَعُ المِراضَ صِحَاحا(٢)

(٣) مَا كُنْتَ بائِعَهُ بِشَىْءٍ يُشْتَرَى
أَبداً وَلَوْ أَنِّى أَصَبْتُ رَبَاحا(٣)

(٤) فَعلى الشَّبابِ تَحِيَّةٌ مِنْ زَائِرٍ
يَغْـدُو وَيَطْرُقُ لَيْـلَةً وَصَبَاحا(٤)

(٥) وبِنَـازِلٍ لَمَّا أَرَادَ إِقَامَةً
أَهْـلاً أَرَادَ مُرُوءَةً وَصَلاَحا(٥)

---

(١) اللبانة : الحاجة .

(٢) الأليل : الشديد السواد . الغضارة : النضارة .

(٣) الرَّباح : الربح والنماء .

(٤) غدا : سار عند الغدو . وهو أول النهار . وطرق : جاء بليل .

(٥) المُروءة : كمال الرجولية .

(٦) فَدَعِ الشَّبَابَ فَقَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ
وانظُرْ بِعَيْنِكَ بَارِقاً لَمَّاحا(١)

(٧) مَا زَالَ يَدْفَعُهُ الصَّبَا دَفْعَ الطَّلَى
مِنْ لَعْلَعٍ حَتَّى أَضَاءَ وَلاَحا(٢)

(٨) جَوْن الرَّبَابِ عَصَى الرِّيَاحَ عَلَى الرُّبَا
مُتَبَرِّكاً مِنْ فَوْقِها إِلحاحاً(٣)

(٩) فَعلاَ كُحَيْلَ بَنِى قَنانَ عَلَى الذُّرَا
حُوًّا ودُهْماً يَسْتَرِدْنَ بِطَاحاً(٤)

(١٠) وكأَنَّ أَصْوَاتَ الحَجِيجِ عَشِيَّةً
يَبْغُونَ بالصَّوْتِ الرَّفِيعِ فَلاَحاً

(١١) فِيهِ وأَصْوَاتَ الرَّوَائِمِ فَارَقَتْ
أَوْلاَدَها فَلَجِجنَ بَعْدُ رَوَاحاً(٥)

---

(١) البارق اللماح : السحاب فيه برق .

(٢) يدفعه : يسوقه . الطَّلَى : الشخص . لعلع : موضع بين البصرة والكوفة .

(٣) الجون : الأسود . الرباب : السحاب المتعلق الذى تراه كأنه دون السحاب . الربا : جمع ربوة ، وهى المرتفع من الأرض . متبركا : مقيما لا يتحرك .

(٤) الكُحَيْل : موضع بالجزيرة ، ومدينة على دجلة . الذرا : جمع ذروة ، وهى أعلى كل شىء . الحوّ : السُّود . الدهم : السود . يستردن بطاحاً : يبحثن عن الأودية ، ويسرن نحوها .

(٥) الروائم : الظباء . لججن بعد رواحا : اجتهدن فى الرجوع إلى أولادهن .

(١٢) يَغْشَى الوُحوشَ بِمُرْسَلٍ مِنْ مائِهِ
مِثْلِ الزِّقَاقِ مَلأْتَهُنَّ رِياحاً[١]

(١٣) وتَرى صُفُوفَ الوَحْشِ فى حافَاتِها
كَثَمودَ يَوْمَ رَغَا الفَصِيلُ فَصاحَا[٢]

(١٤) وكأنَّ يَثْرِبَ إذْ عَلاها وَبْلُهُ
بَلَدٌ تَغَوَّثَ أَهْلُها لِبَياحَا[٣]

---

(١) الزقاق : جمع زق ، وهو من اوعية الخمر .

(٢) الحافات : الجوانب . الفصيل : ولد الناقة .

(٣) الوبل : الغزير من المطر . تغوث : قال واغوثاه . البياح : نوع من السمك ، ولا معنى له هنا . وربما كان بياح صنماً من الأصنام التى لم يذكرها القدماء .

قال الحسين بن مطير الأسدى :

الطويل :

(١) سَلامٌ عَلَى البَيْتِ الذى لاَ نَزُورُهُ
مِنَ الخوْفِ إلاَّ بالعُيونِ اللوَّامِحِ(١)

(٢) وَلَوْلاَ حِذَارُ الكَاشِحِينَ لَقَادَنِى
إليْهِ الهَوَى قَوْدَ الجَنِيبِ المُسامِحِ(٢)

---

(١) اللوامح : الناظرة المتطلعة .

(٢) الحذار : التَّحَرُّز والخيفة . الجنيب : الطائع المنقاد .

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى :

الـكامل :

(١) بَكَرَتْ عَليْكَ فَهَيَّجتْ وَجْدَا
هُوجُ الرِّياحِ وأذْكَرَتْ نَجْدَا(١)

(٢) أَتَحِنُّ مِنْ شَوْقٍ إذا ذُكِرَتْ
نَجْدٌ وأنْتَ تَرَكْتَها عَمْدَا

---

(١) بكرت : جاءت مبكرة . هَيَّجت : حرَّكت وأثارت . الوجد الحرقة وشدة الشوق .

الهوج : جمع هوجاء . وهى الريح السريعة الهبوب .

— ١٣ —

قال الحسين بن مطير الأسدى :

الطويل :

(١) قَضَى اللهُ يَاامْرَاه مِنِّى لَكِ الهوَى
بِعَزْمٍ فَلَمْ أَمْنَعْ وَلَمْ أُعْطِهِ عَمْدَا

(٢) وَكُلُّ أَسِيرٍ غَيْرَ مَنْ قَدْ مَلَكْتِهِ
مُرَجًّى لِقَتْلٍ أَوْ لِنَعْمَاء أَوْ مُفْدَى

قال الحسين بن مُطَيْرٍ الأسدى يمدح المهدى :

البسيط :

(١) لَوْ يَعْبُدُ النَّاسُ يَا مَهْدِىُّ أَفْضَلَهُمْ
مَا كَانَ فِي النَّاسِ إِلاَّ أَنْتَ مَعْبُودُ

(٢) أَضْحَتْ يَمِينُكَ مِنْ جُودٍ مُصَوَّرَةً
لاَ بَلْ يَمِينُكَ مِنْهَا صُوِّرَ الْجُودُ

(٣) لَوْ أَنَّ مِنْ نُورِهِ مِثْقَالَ خَرْدَلَةٍ(١)
فِي السُّودِ طُرًّا إِذاً لاَبْيَضَّتِ السُّودُ

(٤) مِنْ حُسْنِ وَجْهِكَ تُضْحِى الأَرْضُ مُشْرِقَةً
وَمِنْ بَنَانِكَ يَجْرِى المَاءُ فِي العُودِ

---

(٤) فى خزانة الأدب ٢ : ٤٨٦ : تبدو الأرض .

---

(١) المثقال : الزِّنَةُ والمقدار . الخردلة : ضرب من الحُرْف وهو حب الرشاد .

قال الحسين بن مطير الأسدى :

وقد نسبت بعض أبيات من هذه القصيدة لغيره من الشعراء ، كما اختلطت بقصيدة أخرى لكثير بن عبد الرحمن . فمثلا يروى أبو عبيد البكرى فى سمط اللآلى ص : ٣٧٤ البيتين ١٢ ، ١٣ من قصيدة الحسين ابن مطير الأسدى مع بيت ثالث للعوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبى سلمى . أما صدر الدين بن أبى الفرج بن الحسين البصرى فيروى فى الحماسة البصرية ٢ : ١٩١ الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ من قصيدة الحسين بن مطير الأسدى مع أبيات أخرى كثيرة للعوام بن عقبة ، ويضيف إليها بعض أبيات من قصيدة كثير بن عبد الرحمن التى رواها له أبو الفرج الأصفهانى فى الأغانى ٦ : ١٣٨ .

الطويل :

(١) لقد كنتُ جَلْداً(١) قبلَ أنْ تُوقِدَ النَّوَى
على كبدى ناراً بطيئاً خُمودُها

---

(١) فى طبقات ابن المعتز ص . ١١٧ ، وفى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٤ : الهوى .

---

(١) الجلد : القوى الشديد الصلب الصابر .

(٢) ولو تُرِكَتْ نارُ الهوَى لَتضرَّمَتْ(١)

ولـكنَّ شَوْقاً كلَّ يومٍ يَزِيدُها

(٣) وقد كنتُ أرجُو أنْ تموتَ صَبابَتى

إذا قَدُمَتْ أيَّامُهـا وعُهودُها

(٤) فقدْ جَعلتْ فى حَبَّةِ القَلْبِ والحشا

عِهادُ الهوى تُولَى(٢) بِشَوْقٍ يُعِيدُها

(٥) لِمُرْتَجَةِ الأرْدافِ هِيفٌ خُصورُها

عِذابٌ ثَناياها لِطافٌ قُيودُها(٣)

(٦) وَصُفْرٌ تَراقِيها وحُمْرٌ أكُفُّها

وسُودٌ نَواصِيها(٤) وبِيضٌ خُدُودُها

---

(٢) فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٧ وقودها .

(٥) فى أمالى المرتضى ١ : ٢٣٤ : عجاف قيودها . وفى زهر الآداب ص : ٩٨٠ : عجاف نهودُها .

(٦) فى الصناعتين ص : ٤٠٢ ، وفى العمدة ٢ : ١١ : بسود نواصيها وحمر أكفها .

وفى الصناعتين ص : ٣١٢ : بصفو ترائبها .

---

(١) تضرمت : اشتعلت والتهبت .

(٢) العهاد : جمع عَهْد ، وهو المطر فى أول السنة . تولى : تُمْطَر ، من الوَلْى وهو المطر .

(٣) مرتجة الأرداف : ضخمة العجيزة . هيف خصورها : دقيقة رقيقة . الثنايا : الأسنان . القيود : أصول الأسنان .

(٤) التراقى الجيد ، جعله أصفر من الحلى أو من الطيب . حمر أكفها : مخضوبة بالحناء . النواصى : جمع ناصية ، وهى قصاصة الشعر فى مقدم الرأس .

(٧) مُخَصَّرةُ الأوْساطِ زانَتْ عقُودَها
بِأحْسَنَ مِمَّا زَيَّنَتْهَا عقُودُها

(٨) يُمَنِّيننَا حَتَّى تَرِفَّ قلُوبُنَا
رَفِيفَ الخُزَامَى بَاتَ طَلٌّ يَجُودُها(١)

(٩) وَفِيهِنَّ مِقلاَقُ الوِشَاحِ كَأَنَّها
مَهَاةٌ بِتُرْبَانٍ(٢) طَوِيلٌ عَمُودُها

(١٠) مِنَ البِيضِ لاَ تَخْزَى إذا الرِّيحُ أَلْصَقَتْ
بِهَا مِرْطَها(٣) أوْ زَايَلَ الحَلْيَ جِيدُها

(١١) إذَا جِئْتُها بَيْنَ النِّسَاءِ مَنَحْتُها
صُدُوداً كأَنَّ النفْسَ لَيْسَ تُرِيدُها

(١٢) ألاَ لَيْتَ شِعرى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنا
مَلاَحَةُ عَيْنَيْ أُمِّ عَمْرو وجِيدُها

---

(٧) فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٧ : مخصرة الأطراف .
وفى البديع ص : ٣٩ ، وفى الصناعتين ص : ٤٠٢ : مُبَتَّلَة الأرداف .
(٩) فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٧ : مَهَاةٌ بِسُرَّانٍ طوال قُدودُها

---

(١) مناه : وعده . رف : اختلج وخفق واهتز . الخزامى : من نباتات الصحراء الطيبة الرائحة . الطل : أثر الندى فى الأرض . يجودها : ينهل عليها ويصيبها .

(٢) مقلاق الوشاح : ضامرة البطن . المهاة : البقرة الوحشية . تُربان : واد بين ذات الجيش وملل والسيالة على المحجة نفسها ، فيه مياه كثيرة .

(٣) المرط : كساء من خز أو صوف يُتَلَفَّع به .

(١٣) وهل بَلِيَتْ أثوابُها بعدَ جِدَّةٍ
ألا حَبَّذا أخلاقُها وجَدِيدُها

(١٤) وكنتُ أذودُ(١) العَيْنَ أنْ تَرِدَ البُكا
فقد وَرَدَتْ ما كنتُ عَنهُ أذودُها

(١٥) خَلِيلَيَّ ما في العيش عَيْبٌ لَوَانَّنا
وجدنا لأيامِ الصِّبا من يُعِيدُها

(١٦) ولِي نَظْرَةٌ بعد الصُّدودِ منَ الجوى(٢)
كنظرة ثَكْلَى قد أُصِيبَ وَلِيدُها

(١٧) هَلِ اللهُ عافٍ عَنْ ذُنوبٍ تَسَلَّفَتْ
أمِ اللهُ إن لم يَعفُ عنها مُعِيدُها

---

(١٥) فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٧ : لو اننى وجدت . وفى سمط اللآلى ص : ١٧٩ : لأيام الحمى .

وفى طبقات ابن المعتز ص : ١١٩ ، وسمط اللآلى ص ١٧٩ ، وفى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٣ : ١٣٦ : عَيْبَ .

(١٧) فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٣ : ١٣٦ : يعيدها .

---

(١) أذود : أمنع .

روى أبو عبيد البكرى فى سمط اللآلى ص : ٢٧٤ بيتاً قبل هذا البيت هو :

نظرتُ إليها نظرةً ما يَسُرُّنى بها حُمْرُ أنعامِ البلاد وسُودُها

ويقول أبو الفرج الأصفهانى فى الأغانى ٨ : ٤٢ إن البيت ليس للحسين ابن مطير الأسدى ، وإنما هو لنصيب .

(٢) الصدود : القطيعة . الجوى : حرقة الشوق والوجد .

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى يتغزل بصاحبته سَلْمى :

الطويل :

(١) ألاَ حَبَّذَا البَيْتُ الذى أنْتَ هَاجِرُهْ
وَأنْتَ بِتَلْمَاحٍ منَ الطَّرْفِ(١) نَاظِرُهْ

(٢) لِأَنَّكَ مِنْ بَيْتٍ لِعَيْنَىَّ مُعْجِبٍ
وأمْلَحُ فى عَيْنى منَ البَيْتِ عَامِرُهْ

(٣) أصُدُّ حَيَاءً أنْ يَلَجَّ(٢) بِىَ الهَوَى
وفِيكَ المُنَى لَوْلاَ عَـدوٌّ أُحَاذِرُهْ

(٤) وَفِيكَ حَبِيبُ النَّفْسِ لَوْ تَسْتَطِيعُهُ
لَمَاتَ الهَوَى وَالشَّوْقُ حِينَ تُجَاوِرُهْ

(٥) بِنَفْسِىَ مَنْ لاَبُدَّ أنِّىَ هَاجِرُهْ
وَمَنْ أنَا فِى المَيْسُورِ والعُسْرِ ذَاكِرُهْ

---

(١) فى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٢ : ألاَ حُبَّ بالبيت .

---

(١) التلماح : اختلاس النظر : الطَّرْف : اسم جامع للبصر لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع .

(٢) لج : تمادى .

(٦) وَمَنْ قَدْ رَمَاهُ النَّاسُ حَتّى اتَّقَاهُمُ
بِنَفْيِى إلاّ ما تُجِنُّ[١] ضَمَائِرُهْ

(٧) وَمَنْ ضَنَّ بالتَسْلِيمِ يَوْمَ فِرَاقِه
عَلَىَّ وَدَمْعُ العَيْنِ تجرى بوَادِرُهْ

(٨) وَمَنْ بَانَ مِنّا يَوْمَ بَانَ وَمَادَرَى
أَكُنْتُ أَنَا المَوْتُورَ[٢] أَمْ أَنَا وَاتِرُهْ

(٩) وَحالَ بَنُو العمَّاتِ والعَمُّ دُونَهُ
وَنَذْرُ عَدُوٍّ مَاتَغِبُّ[٣] نَذَائِرُهْ

(١٠) أَتَهْجُرُ بَيْتاً بالحجازِ تَكَنَّفَتْ[٤]
جَوَانِبَهُ الأعداء أَمْ أَنْتَ زَائِرُهْ

(١١) فإنْ آتِهِ لَمْ أَنْجُ إلاّ بِظِنَّةٍ
وَإِنْ يأْتِهِ غَيْرِى تَنُطْ بى جَرائِرُهُ[٥]

---

(٦) فى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٢ ، وفى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٥ : ومن قد لحاه .

(١١) فى الزهرة ص : ١٢٠ : تصبنى جرائره .

---

(١) تجن : تُخْفِى .

(٢) بان : بَعُدَ . وتَرَهُ : أدْرَكَهُ بمكروه . الموتور : من قُتِلَ له قَتِيلٌ فلم يُدْرِكْ بِدَمِهِ .

(٣) النذر : التخويف . أغَبَّ يُغِبُّ : أى لا يتأخَّرُ يوماً بل يأتى كل يوم .

(٤) تكنفت : أحاطت .

(٥) الظنة : التهمة . ناط به الأمر حمّله إيّاه وعلّقه به . الجرائر : جمع جريرة ، وهى الذنب والجناية .

(١٢) وَكَانَ حَبِيبُ النَّفْسِ لِلقَلْبِ وَاتِراً
وكيفَ يُحِبُّ القلْبُ مَنْ هُوَ وَاتِرُهُ

(١٣) وإنْ تـكُنِ الأَعْداءُ أَحْمَوْا كَلامَهُ(١)
عَلَيْنَـا فَلَنْ تَحْمِى عَلَيْنَـا مَنَاظِرُهُ

(١٤) أُحِبُّكِ يَاسَلْمَى عَلَى غَيْرِ رِيبَةٍ(٢)
ولا بَأْسَ فى حُبٍّ تَعِفُّ سَرائِرُهُ

(١٥) وكُنْتُ إذا اسْتُودِعْتُ سِرًّا طَوَيْتُهُ
بِحِفْظٍ إذا مَا ضَيَّعَ السِّرَّ نَاشِرُهُ

(١٦) وإنِّى لأَرْعَى بالمَغِيبَةِ صَاحِبِى
حَيَاءً كَمَا أَرْعَاهُ حِيـنَ أُحَاضِرُهُ

(١٧) وَيَاعَاذِلِى لَوْلاَ نَفَاسَةُ(٣) حُبِّهَـا
عَلَيْكَ لِمَـا بَالَيْتَ أَنَّكَ خَابِرُهُ

(١٨) كَأَنَّ سُلَيْمَى حِينَ قَامَتْ فَأَشْرَفَتْ
بِوَجْـهٍ أَسِيلٍ زَيَّنَتْهُ غَدَائِرُهُ(٤)

---

(١٤) فى الموشى ص : ٥٥ : وما خَيْرُ حُبٍّ .

(١٧) فى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٤ : خائره . وفى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٤ : حائره .

---

(١) أحموا كلامه : منعوه من الكلام .

(٢) الريب : الشك والتهمة .

(٣) العاذل : اللائم . النفاسة : الخَطَرُ والقَدْرُ .

(٤) أشرفت : أطلت وظهرت . الأسيل : الناعم . الغدائر : جمع غديرة ، وهى الذؤابة .

(١٩) غَزَالٌ سِوى الأَرْدافِ والفَرْعِ والشَّوَى
وَلـكِنْ لِسَلْمَى طَرْفُهُ وَمَحَاجِرُهُ.(١)

(٢٠) وثَغْرٍ إذا المِسْوَاكُ مَسَّ غُرُوبَهُ(٢)
تَعَسَّلَ واحْلَوْلَى فَطَـابَتْ مَكَاسِرُهُ.

(٢١) أُحِبُّكِ حُبًّـا لَنْ أُعنفَ(٣) بَعْدَهُ
مُحِبًّـا وَلِـكَنِّى إذا لِيمَ عَاذِرُهْ.

(٢٢) لَقَدْ مَاتَ قَبْلِي أَوَّلُ الحُبِّ فَانْقَضَى
وَلَوْمِتُّ أَضْحَى الحبُّ قَدْ مَاتَ آخِرُهْ.

(٢٣) وَقَدْ كانَ قَلْبي فى حِجابٍ يُكِنُّهُ
بِحُبِّكِ مِنْ دُونِ الحِجابِ(٤) مُبَاشِرُهْ.

(٢٤) وَلَمَّا تَنَاهَى الُحبُّ فى القَلْبِ وَارِدًا
أَقَامَ وَسُدَّتْ فِيهِ عَنْهُ مَصَـادِرُهُ.(٥)

(٢٥) وأَىُّ طَبِيبٍ يُبْرِئُ الدَّاءَ بَعْدَمَا
تَشَرَّبَهُ بَطْنُ الفُـؤادِ وَظَاهِرُهُ.

---

(٢١) فى الأغانى ١٤ : ١١٠ : لا أُعَنَّفُ .

---

(١) الأرداف : جمع ردف ، وهو العجيزة . الشوى: اليدان والرجلان . الطرف : العين . المحاجر : جمع مَحْجِر ، وهو مادار بالعين وبدا من البرقع من جميع العين .

(٢) الغروب : ماء الأسنان .

(٣) عَنَّف : وَبَّخ وقَرَّعَ .

(٤) الحجاب : جلدة بين الفؤاد وسائر البطن .

(٥) المصادر : المذاهب .

(٢٦) كَلاَمُكِ يَاسَلْمَى وإِنْ قَلَّ نَافِعى
وَلاَ تَحْسَبِي أَنِّى وَإِنْ قَلَّ حَاقِرُه(١)

(٢٧) أَلاَ لاَ أُبالى أَىَّ حىٍّ تَحَمَّلوا
إِذَا ثَمَدُ البَرْقَاءِ لَمْ يَخْلُ حَاضِرُهْ(٢)

(٢٨) وبالبَرْقِ أَطْلاَلٌ كأَنَّ رُسُومَهَا
قَرَاطِيسُ خَطَّ الحِبْرَ فيهن سَاطِرُهْ

(٢٩) أَبَتْ سَرْحَةُ الأَثْمادِ إِلاَّ مَلاَحَةً
وطِيباً إِذا ما نَبْتُهَا اهْتَزَّ ناضِرُهْ(٤)

---

(٢٧) فى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٥ : أَثْمَدُ .

(٢٩) فى معجم البلدان ١ : ٥٦٩ : ناطره .

---

(١) حقره : استخف به .

(٢) الثمد : الماء القليل . البرقاء : الأرض الغليظة المختلطة بحجارة ورمل . الحاضر : المقيم .

(٣) البَرْق : قرية قرب خيبر . القراطيس : جمع قرطاس ، وهو ضرب من بردىٍّ مصر .

(٤) السرحة : دوحة محلال واسعة تَحُلُّ تحتها الناس فى الصيف ويبتنون تحتها البيوت وظلها صالح . الأثماد : موضع . الناضر : الحسن .

قال الحسين بن مُطيرٍ الأسدى :

الطويل :

(١) أَقُولُ لِصَحْبِى يَوْمَ أَشْرَفْتُ وَاجِفًا
وَنَفْسِىَ قَدْ كَادَ الهوَى يَسْتَطِيرُهَا[1]

(٢) أَلاَ حَبَّذَا دَارُ السَّلاَمِ وَحَبَّذَا
أَجَارِعُ وَعْسَاءِ[2] التُّقَى فَدُورُهَا

(٣) وَمِنْ مَرْقَبِ الزَّوْرَاءِ دَارٌ حَبِيبَةٌ
إِلينا مَحَانِى مَتْنِهَا[3] وظُهُورُهَا

(٤) وَسَقْيًا لأَعْلَى الوادِيَيْنِ والرَّحَا[4]
إِذا ما بَدَتْ يَوْمًا لِعَيْنَيْكَ نُورُهَا

---

(١) فى حماسة ابن الشجرى ص : ١٦٣ : واجماً .

---

(١) وجف . اضطرب أشد الاضطراب . استطار : تفرّق وانتشر .

(٢) دار السلام : بغداد . الأجارع : جمع أجرع ، وهو الأرض فيها حُزُونة وغلظ . الوعساء : الرملة السهلة اللينة .

(٣) المرقب : ما ارتفع من الأرض ، والمَنْظرة فى رأس جبل أو حصن . الزوراء : مدينة ببغداد على الجانب الشرقى . المحانى : جمع مَحْنية ، وهى منعطف الوادى ومنعرجه . المتن : الظهر .

(٤) الرحا : قرية ببغداد .

(٥) وبالبَرْقِ أطلالٌ كأنَّ رُسُومَها
قَراطِيسُ رُهْبَانٍ تَلوحُ سُطورُها(١)

(٦) تَحَمَّلَ منها الحىُّ لمَّا تَلَهَّبَتْ
لَم وَغْرَةُ الشِّعْرَى وَهَبَّ حَرُورُها(٢)

(٧) وَلمَّا رَأينا نِعْمَةَ اللَّهْوِ قَدْ مَضَتْ
بِطِيَّتِها أيامُها وشُهُورُها(٣)

(٨) عَزَفْنا وَما كانَتْ بِأوَّلِ نِعْمَةٍ
مَحَتْهَا اللَّيالى كَرُّها ومُرُورُها

(٩) وَفِى الحَىِّ غَرَّاءُ الجَبِينِ كأنَّها
غَمامَةُ صَيْفٍ مُسْتَهِلٌ صَبِيرُها(٤)

(١٠) لَعَمْرُكَ لَلْبَيْتُ الذى لاَ نَطُورُهُ
أحَبُّ إلينا مِنْ بِلاَدٍ نَطُورُها(٥)

(١١) تَقَلَّبْتُ فى الإخوانِ حَتَّى عَرَفْتُهُمْ
ولا يَعْرِفُ الإخوانَ إلاَّ خَبِيرُها

---

(١) البَرْق : قرية قرب خيبر . القراطيس : جمع قرطاس وهو ضرب من بُرْدىٍّ مصر . الرهبان : جمع راهب ، وهو المُتَعَبِّد فى الصومعة .

(٢) تحمل : ارتحل . تلهبت : اشتعلت . الوَغْرة : شدة توقد الحر . الشعرى : كوكب نَيِّر طلوعه فى شدة الحر . الحَرور : الريح الحارة .

(٣) الطِّيَّة : تكون مَنْزِلاً وتكون مُنْتَوًى ، ومضى لطيته : أى لوجهه الذى يريد ولِنِيَّتِهِ التى انتواها .

(٤) الغمامة : السحابة . الصبير : السحاب الأبيض . مستهل : منهل ممطر . غراء : بيضاء .

(٥) طار حوله : حام حوله .

(١٢) فَلاَ أَصْرِمُ[١] الخِلاَّنَ حَتَّى يُصَارِمُوا
وَحَتَّى يَسِيرُوا سِيرَةً لاَ أَسِيرُهَا

(١٣) فَإِنَّكَ بَعْدَ الشَّرِّ مَا أَنْتَ وَاجِدٌ
خَلِيلاً مُدِيماً شِيمَةً لاَ يُدِيرُهَا[٢]

(١٤) وَإِنَّكَ فِى غَيْرِ الأَخِلاَّءِ عَالِمٌ
بِأَنَّ الذِى يَخْفَى عَلَيْكَ ضَمِيرُهَا[٣]

(١٥) فَلاَ تَكُ مَغْرُوراً بِمَسْحَةِ صَاحِبٍ
مِنَ الوُدِّ لاَ تَدْرِى عَلاَمَ مَصِيرُهَا[٤]

(١٦) وَمَا الجُودُ مِنْ فَقْرِ الرِّجَالِ وَلاَ الغِنَى
وَلَكِنَّهُ خِيمُ الرِّجَالِ وَخِيرُهَا[٥]

(١٧) وَقَدْ تَغْدِرُ الدُّنْيَا فَيُضْحِى غَنِيُّهَا
فَقِيراً وَيَغْنَى بَعْدَ بُؤْسٍ[٦] فَقِيرُهَا

---

(١٦) فى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٣ : عن فقر .

(١٧) فى ديوان المعانى ٢ : ٢٤٨ : وقد تخدع الدنيا فيمسى .

---

(١) صرم : قطع وجفا .

(٢) الشيمة : الطبيعة والخلق . يديرها : يقلبها مرة هاهنا ، ومرة هاهنا .

(٣) الضمير : السر .

(٤) المسحة . الشىء .

(٥) الخِيم والخِير : الأصل والطبيعة والسجية .

(٦) البؤس : الشدة .

(١٨) إذَا يَسَّرَ اللهُ الأُمُورَ تَيَسَّرَتْ
وَلانتْ قُواهاَ واسْتَقَادَ[1] عَسِيرُها

(١٩) وَكَمْ قَدْ رَأَيْنا مِنْ تَكَدُّرِ[2] عِيشَةٍ
وَحالٍ صَفاَ بَعْدَ اكْدِرَارِ غَدِيرُها

(٢٠) وَكَمْ طَامِعٍ فِي حَاجَةٍ لا يَناَلُهـا
وَكَمْ يائِسٍ مِنْهاَ أَتاَهُ بَشِيرُها

(٢١) وَكَمْ خائِفٍ صارَ المَخُوفَ وَمُقْتِرٍ
تَمَوَّلَ[3] والأَحْدَاثُ يَحلُو مَرِيرُها

(٢٢) فَنَفْسَكَ أكْرِمْ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
فَمالَكَ نَفْسٌ بَعْدَها تَسْتَعِيرُها

(٢٣) وَنَفْسَكَ فاحْفَظْهاَ وَلاَ تُفْشِ للوَرَى
مِنَ السِّرِّ ماَ يُطْوَى عَلَيْهِ ضَمِيرُها

---

(١٩) فى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٣ : وكائن ترى من حال دنيا تغيرت .
وفى حماسة ابن الشجرى ص: ١٦٣ : وكائن ترى من حال صدق تكدرت .
وفى الأغانى ١٤ : ١١٢ ، وفى خزانة الأدب ٢ : ٤٨٦ : من تغير عيشة .
(٢٠) فى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٣ : ومن طامع فى حاجة لن ينالها .
(٢٢) فى ذم الهوى ص : ١٨٦ : عن أشايا .
(٢٣) فى المحاسن والأضداد ص : ٢٣ : للعدى .

---

(١) القوى : الطاقات . استقاد : طاوع .
(٢) التكدر : التغير .
(٣) المخوف : المرهوب . تمول : اغتنى .

(٢٤) فَمَا يَحفَظُ المكتومَ مِنَ سِرّ أَهْلِهِ

إذا عقدُ الأسرارِ ضاعَ كثيرُها

(٢٥) مِنَ القَوْمِ إلاَّ ذُو عفافٍ يُعِينه(١)

عَلى ذاكَ مِنهُ صِدقُ نَفسٍ وخِيرُها

(٢٦) ولاَ تَقرَبِ الأَمرَ الحرامَ فإنَّهُ

حَلاوَتُهُ تَفنَى وَيَبقى مَريرُها

(٢٧) ولا تُلهِكَ الدنيا عن الحق واعتَمِلْ

لآخِــــرةٍ لابُدَّ أنْ ستَصِيرُها

(٢٨) وَمَنْ يَتَّبِعْ ما يُعجِبِ النَّفسَ لاَ يَزَلْ

مُطِيعاً لها في فِعلِ شَيْءٍ يضيرُها(٢)

---

(٢٤) فى المحاسن والمساوئ ص : ٣٧٥ : كبيرها .

(٢٦) فى ديوان المعانى ١ : ٤٢ : حلاوتها .

---

(١) العفاف : الكف عن المحارم . يعينه : يساعده .

(٢) يضيرها : لا ينفعها .

قال الحسين بن مُطَيْرٍ الأسدى :

الطويل :

(١) قَضَى اللهُ يا أسماء أَنْ لستُ زائِلاً
أُحِبُّكِ حَتَّى(١) يُغمِضَ العَيْنَ مُغْمِضُ

(٢) فَحُبُّكِ بَلْوَى غيرَ أَنْ لاَ يسُوؤُنِي
وإنْ كَانَ بَلْوَى أَنَّنِي لَكِ مُبْغِضُ(٢)

(٣) فَيَا كَبِداً مِنْ لَوْعَةِ الحُبِّ كُلَّمَا
ذكرتُ وَمِنْ رَفْضِ الهَوَى حِينَ يَرْفُضُ

---

(١) فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ : قضى الحب .
وفى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٥ ، وفى زهر الآداب ص : ٩٨٠ : بارحاً .
وفى سمط اللآلى ص : ٥٠٩ : أحبكم أو يغمض .

(٢) فى الزهرة ص : ٢٤ ، وفى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٦ ، وفى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ : أن لا يسرنى .

(٣) فى زهر الآداب ص : ٩٨٠ : من لوعة البين .

---

(١) حتى : بمعنى إلى .

(٢) البلوى : المحنة والاختبار . مبغض : كاره .

(٤) وَمِنْ عَبْرَةٍ تُذْرِى الدُّمُوعَ وَزَفْرَةٍ
تُقَضْقِضُ أَطْرَافَ الحَشَا[1] حِينَ تَنْهَضُ

(٥) فَمِنْ حُبِّهَا أَبْغَضْتُ مَنْ كُنْتُ وَامِقاً[2]
وَمِنْ حُبِّهَا أَحْبَبْتُ مَنْ كُنْتُ أُبْغِضُ

(٦) إِذَا مَا صَرَفْتُ القَلْبَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا
إِذَا حُبُّهَا مِنْ دُونِهِ يَتَعَرَّضُ

(٧) فَيَا لَيْتَنِي أَقْرَضْتُ جَلْداً صَبَابَتِي[3]
وَأَقْرَضَنِي صَبْراً عَلَى الشَّوْقِ مُقْرِضُ

---

(٤) فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ :
ومن زفرة تعتادنى بعد زفرة تَقَصَّفُ أحشائى لها حين ينهض
وفى زهر الآداب ص : ٩٨٠ : ثم تنهض .

(٦) فى سمط اللآلى ص : ٥٠٩ :
إذا أنا رضت النفس فى وُدِّ غيركم أتى حبكم من دونه يتعرض
وفى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ : إذا ما صرفت الناس عنها بغيرها .
وفى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٦ : إذا أنا رضت النفس ، أتى حبها .
وفى زهر الآداب ص : ٩٨٠ : بدا حبها .

(٧) فى مجالس ثعلب ١ : ٢٢٠ : عن الشوق .

---

(١) الزفرة : التنفس مع الشهيق . تقضقض : تكسر . الحشا : ما دون الحجاب مما فى البطن كله من الكبد والطحال والكرش وما يتبع ذلك .

(٢) وامقاً : محبّاً .

(٣) الصبابة : الشوق والميل إلى القوة .

قال الحسين بن مطير الأسدى يرثى معن بن زائدة الشيبانى . وقد نسبت هذه القصيدة خطأً إلى مروان بن أبى حفصة :

الطويل :

(١) لِيَدْبِكَ أحزانٌ وسابقُ عَبْرَةٍ
أثَرْنَ دَماً مِنْ دَاخِلِ الجوْفِ مُنْقَعا(١)

(٢) تَجَرَّعْتُها مِنْ بَعْدِ مَعْنٍ بِموتِه
لأعظَمَ منها ما احْتَسَى(٢) وتجرَّعا

(٣) ومِنْ عَجَبٍ أنْ بِتَّ بالرُّزْءِ ثاوِياً
وبِتُّ بما خَوَّلْتَنِي(٣) مُتَمَتِّعا

(٤) ولو أنَّني أنصفْتُكَ الوُدَّ لم أبِتْ
خِلافَكَ حتَّى نَنْطَوِي فى الرَّدَى معا

(٥) ألِمَّا بِمعْنٍ ثُمَّ قُولاَ لِقَبْرِهِ
سَقَتْكَ الغوادى(٤) مَرْبعاً ثُمَّ مَرْبعا

---

(٥) فى البيان والتبيين ٣ : ٢٣٧ ، وفى المحاسن والمساوئ ص : ٢٤٣ ، وفى شرح المضنون به على غير أهله ص : ٣٥٨ : ألمَّا على معن .

---

(١) نَدَبَ الميت : بكى عليه وعدَّد محاسنه . منقعاً : طرياً .

(٢) تجرع : بلع كالمتكاره . احتسى : شرب فى مهلة .

(٣) الرزء : المصيبة بفقد الأعزة . خَوَّل : أعطى .

(٤) ألم به : زاره . الغوادى : جمع غادية، وهى السحابة تنشأ وتمطر صباحاً .

(٦) فيا قبرَ معَنٍ كنتَ أوّلَ حُفرَةٍ
من الأرضِ خُطّتْ للسَّماحَةِ[١] مَضْجَعا

(٧) ويا قبرَ معَنٍ كيفَ وارَيْتَ جُودَهُ
وقد كان منه البَرُّ والبَحرُ مُترَعا[٢]

(٨) بَلَى قدْ وَسِعْتَ الجودَ والجُودُ مَيِّتٌ
ولو كان حَيًّا ضِقْتَ حَتَّى تَصَدَّعا[٣]

(٩) ولما مضَى معْنٌ مضى الجودُ وانقَضَى
وأصبحَ عِرْنِينُ المَكارِمِ أجْدَعا[٤]

(١٠) وما كانَ إلاّ الجُودُ صُورَةَ خَلقِهِ
فَعاشَ زَماناً ثُمَّ وَلَّى فوَدَّعا

(١١) فكنتَ لِدَارِ الجُودِ يا مَعْنُ عامِراً
فقد أصبحتْ قَفْراً مِنَ الجُودِ بَلْقَعا[٥]

(١٢) فَتًى عِيشَ فى مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
كما كانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْراهُ مَرْتَعا[٦]

---

(٦) فى طبقات ابن المعتز ص : ٤٣١ : أول بقعة ، وخطت للمكارم .
(١٢) فى الأغانى ١٤ : ١١٣ : مرعاً .

---

(١) خطت : شُقَّتْ . السماحة : الجود .
(٢) مترع : مملوء .
(٣) تصدع : تَشَقَّق .
(٤) العرنين : أول الأنف الذى يكون فيه الشمم . أجدع : مقطوع .
(٥) البلقع : الأرض القفر التى لا شىء بها .
(٦) المرتع : اسم موضع ، من رتع : إذا أكل وشرب فى رَغَد .

(١٣) تَمَنَّى أُناسٌ شَأْوَهُ من ضَلالِهِمْ
فأضْحَوْا على الأذْقانِ صَرْعَى وظُلَّعا(١)

(١٤) تَعَزَّ أبا العبّاسِ عنهُ ولا يَكُنْ
جَزاؤُكَ مِنْ مَعْنٍ بأنْ تَتَضَعْضَعا(٢)

(١٥) أبَى ذِكْرُ مَعْنٍ أنْ تَمُوتَ فِعالُهُ
وإنْ كانَ قدْ لاقَى حِماماً(٣) ومَصْرَعا

(١٦) فما ماتَ مَنْ كُنْتَ ابنَهُ لا ولا الذى
له مِثْلُ ما أَسْدَى(٤) أبوكَ ومَا سَعَى

---

(١٤) فى تاريخ دمشق ٣٣ : ٢٥٥ : ثوابك .

---

(١) الشأو : الغاية . الظلع : جمع ظالع ، من ظلع : إذا عرَج .
(٢) تضعضع الرجل : ضَعُفَ وخَفَّ جسمه من مرض أوحزن .
(٣) الحمام : الموت .
(٤) أسدى : قَدَّم .

— ٢٠ —

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى يصف فرسا :

الرمل :

(١) مُبْلَعُ التَّقْرِيبِ يَعْبُوبٌ إذا
بَادَرَ الجَـــوْنَةَ واحْمَرَّ الأُفُقْ[1]

---

(١) المبلع : السريع . التقريب : أن يرفع الفرس يديه معاً ويضعهما معاً فى العدو .

اليعبوب : الفرس الذى يركض بأقصى ما عنده . الجونة : الشمس لا سوادها إذا غابت ، وقد يكون لبياضها وصفائها . الأفق : ماظهر من نواحى الفلك وأطراف الأرض .

قال الحسين بن مطير الأسدى :

الطويل :

(١) أَحِنُّ ويَثْنِينِى الْهَوَى نَحْوَ يَثْرِبٍ
وَيَزْدَادُ شَوْقِى كُلَّ مُمْسَى وشَارِ

(٢) كَذَاكَ الْهَوَى يُزْرِى بِمَنْ كَانَ عَاشِقاً
ونَوْلُ الْهَوَى يَحْنُو عَلَى كُلِّ عَاشِقٍ (٢)

---

(٢) أزرى به : قَصـرَ به وحَقَّره وهَوَّنه . النَّوْل : من قولهم : نَوْلُكَ أن تفعل كذا ، أى ينبغى لك أو حقك أن تفعل كذا .

قال الحسين بن مُطَيْرٍ الأسدى :

الطويل :

(١) وَلَيْسَ فَتَى الفِتْيانِ مَنْ راحَ واغْتَدَى
لِشُرْبِ صَبُوحٍ أَوْ لِشُرْبِ غَبوقِ(١)

(٢) وَلَكِنْ فَتَى الفِتْيانِ مَنْ رَاحَ واغْتَدَى
لِضَرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقِ

(١) الفتى : الكاملُ الجَزْلُ من الرجال . راح : ذهب عند المساء . اغتدى : سار عند الصباح . الصبوح : شراب الصباح . الغبوق : شراب العَشىّ .

قال الحسين بن مطير الأسدى :

البسيط :

(١) مِنْ كُلِّ بَيْضاءَ مِخْماصٍ لها بَشَرٌ
كَأَنَّهُ بِذَكِيِّ المِسْكِ مَغْسُولُ (١)

(٢) فالخَدُّ مِنْ ذَهَبٍ والثَّغْرُ مِنْ بَرَدٍ
مُفَلَّجٌ وَاضِحُ الأَنْيابِ مَصْقُولُ (٢)

(٣) كأَنَّها حين يَسْتَنْشِقُ الضَّجِيعُ بِهِ
بَعْدَ الكَرَى بِمُدامِ الرَّاحِ مَشْمُولُ (٣)

(٤) وَنَشْرُها مِثْلُ رَيَّا رَوْضَةٍ أُنُفٍ
لها بِفَيْحانَ أَنْوَارٌ أَكالِيلُ (٤)

---

(١) المخماص : ضامرة البطن دقيقته . الذكى : الساطع الرائحة .

(٢) البَرَد : حَبُّ الغمام تشبه به الأسنان فى بياضها . المفلج : المنفرج . الأنياب : الأسنان . مصقول : أملس لامع .

(٣) الضجيج : المضاجع . الكرى : النوم . المدام : الخمر سميت بذلك لِعتقِهَا . مشمول : له رائحة الخمر وطعمه . والخمر المشمولة : التى عرضت للشمال فبردت .

(٤) النشر : الرائحة الطيبة . الريا : الرائحة . الروضة الأنُف : التى لم تُرْعَ ولم تُوطَأ . فيحان : موضع فى بلاد بنى سعد . الأكاليل : جمع إكليل ، شبه عصابة مزينة بالجواهر .

قال الحسين بن مُطَيْرٍ الأسدى :

الطويل :

(١) أيا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ أنْتِ شَبِيهَةٌ
بِذَلْفَاءَ إلاَّ أنَّ ذَلْفَاءَ أجْدَلُ(١)

(٢) فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وجِيدُكِ جِيدُها
وشَكْلُكِ إلاَّ أنَّها لا تَعَطَّلُ(٢)

---

(١) الظبي : الغزال ، والأنثى ظبية . الوعساء : الرملة السهلة اللينة . ذلفاء : اسم صاحبته . الأجدل : من جدل الحبل إذا أحكم فتله ، ومنه جارية مجدولة الخَلْق حسنة الجَدْل .

(٢) عَطِلَت المرأة وتَعَطَّلَتْ : إذا لم يكن عليها حَلْيٌ ، ولم تلبس الزينة ، وخلا جيدها من القلائد .

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى :

الطويل :

(١) يُضَعِّفُنِى حِلْمِى وكَثْرَةُ جَهْلِهِمْ
عَلَيَّ وأنِّى لا أُصُولُ بِجَاهِلِ(١)

(٢) دَفَعْتُكُمُ عَنِّي وَمَا دَفْعُ رَاحَةٍ
بِشَىْءٍ إذا لَمْ تَسْتَعِنْ بالأنَامِلِ(٢)

---

(١) ضعفه : هَدَمه وذَلّله وأخْضَعه . صال : سطا .

(٢) الأنامل : جمع أنْمُلَة ، وهى رأس الإصبع .

قال الحسين بن مُطَيْرٍ الأسدى :

الطويل :

(١) خَلِيلَىَّ مِنْ عَمْرٍو قِفاَ وَتعرَّفاَ
لِسَهْمَةَ دَاراً بَيْنَ لِينَةَ فَالحبلِ(١)

(٢) تَحَمَّلَ مِنْها أَهْلُها حِينَ أَجْدَبَتْ
وَكانُوا بِهاَ فِى غَيْرِ جَدْبٍ ولاَ مَحْلِ

(٣) وَقَدْ كَانَ فِى الدَّارِ التى هَاجَت الهوَى
شِفاَء الجوَى لَوْ كَانَ مُجْتَمِعَ الشَّمْلِ(٣)

(٤) وَفِيهِنَّ مِقْلاَقُ الوِشاَحَيْنِ طَفْلَةٌ
مُبَتَّلَةُ الأَرْدَافِ ذَاتُ شَوًى خُدْلِ(٤)

---

(١) لينة : موضع فى بلاد نجد ، وماء لبنى غاضرة . الحَبْـل : المستطيل من الرمل ، وحبل عرفة : عند عرفات .

(٣) الجوى . الحرقة . الشَّمْل : الأمر .

(٤) امرأة مقلاق الوشاح : لا يثبت على خصرها من رقته . الوشاح : حلْى النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر . الطَّفلة : الجارية الرخصة الناعمة رقيقة البشرة . المبتلة : التامة الخلْق . الأرداف : جمع ردف ، وهو العجيزة . الشوى : اليدان والرجلان . الخُدْل : جمع خدلة ، وهى الساق الغليظة المستديرة .

(٥) حَصانٌ لها لَوْنانِ جَوْنٌ وَوَاضِحٌ(١)
وَخلقانِ شَيْءٌ مِنْ لَطِيفٍ وَمِنْ عَبْلِ

(٦) وَسُنَّتُها بَيْضاءُ وَاضِحَةُ السَّنا(٢)
وَذُرْوَتُها مُسْوَدَّةُ الفَرْعِ والأَصْلِ

(٧) وَلَمَّا أَبَى إلاّ جِماماً(٣) فُؤادُهُ
وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلَى بِمالٍ ولا أَهْلِ

(٨) تَسَلَّى بأخرى غَيْرِها فإذا التى
تَسَلَّى بها تُغْرى بليلَى ولا تُسْلى

(٩) فَيا عَجَباً لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنى(٤)
كأَنْ لَمْ يَرَوْا بَعْدى مُحِبًّا ولا قَبْلى

(١٠) يَقُولونَ لِى. اصْرِمْ(٥) يَرْجِعِ العَقْلُ كُلُّهُ
وَصُرْمُ حَبِيبِ النَّفْسِ أَذْهَبُ بِالعَقْلِ

---

(٩) فى فوات الوفيات ١ : ٢٨٥ : فيا عَجَباً يَستشرفُون بِرأيهمْ .

(١٠) فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٣ : ١٢٥٠ ، وفى مصارع العشاق ص : ١٥٢ ، وفى فوات الوفيات ١ : ٢٨٥ : للعقل .

---

(١) الجون : الأسود ، وهو شعرها . الواضح : الأبيض المشرق ، وهو وجهها .

(٢) السُّنة : الصورة والوجه . السنا : الضوء .

(٣) الجِمام : جمع جمة ، وهو المكان الذى يجتمع فيه .

(٤) استشرفه : وضع يده على حاجبه كالذى يَسْتَظِلُّ من الشمس حتى يُبْصِرَه ويَسْتَبِينَه .

(٥) صرم : قَطَعَ وجفا .

(١١) وَيَا عَجَباً مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَاتِلِي

كَأَنِّيَ أَجْزِيهِ الْمَوَدَّةَ مِنْ قَتْلِي

(١٢) وَمِنْ بَيِّنَاتِ[1] الْحُبِّ أَنْ كَانَ أَهْلُهَا

أَحَبَّ إِلَى قَلْبِي وَعَيْنِي مِنْ أَهْلِي

---

(١١) فى طبقات ابن المعتز ص ١١٨ :

فيا عجبا منى ومن حب قاتلى كأنى أجازيه المودة عن قتلى

(١٢) فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٨ : ومن غنيات .

---

(١) البينات : جمع بيِّنة ، وهى الآية الصادقة ، والشاهد الواضح .

قال الحسين بن مُطَيْرٍ الأَسَدىُّ يمدح مَعْنَ بن زَائِدةَ الشَّيْبانىَّ :

الرجز :

(١) حَدِيثُ لَيْلَى حَبَّذَا إِدْلاَلُها

(٢) تَسْأَلُ عَنْ حَالِى وَمَا سُؤَالُها

(٣) عَنِ امْرِئٍ قَدْ شَاقَهُ خَيَالُها

(٤) وَهْىَ شِفَاءُ النَّفْسِ لَوْ تَنَالُها

(٥) سَلَّ سُيُوفاً مُحْدَثاً صِقَالُها(٥)

(٦) صَابٌ عَلَى أَعْدَائِهِ وَبَالُها(٦)

(٧) وَعِنْدَ مَعْنٍ ذِى النَّدَى أَمْثَالُها

(٥) الصقال : الجلاء .

(٦) الصَّاب : عصارة شجر مر .

قال الحسين بن مُطيرٍ الأسديّ :

الطويل :

(١) إذا ٱرْتَحَلَتْ مِنْ ساحِلِ البَحْرِ رُفْقَةٌ
مُشَرِّقَةٌ هَاجَ الفُؤادَ ارْتِحَالُها

(٢) فإنْ لاَ يُصَاحِبْهَا يُتْبِعْ بأَعْيُنٍ
سَرِيعٍ بِرَقْرَاقِ الدُّمُوعِ اكْتِحَالُها

---

(١) الرِّفْقَة : جمع رفيق ، والرُّفْقة : اسم للجمع .

(٢) الدمع الرقراق : الذى يتحرك ويبرق .

قال الحسين بنُ مُطيرٍ الأسدىّ يمدح المهدى :

الطويل :

(١) لَهُ يَوْمُ بُؤْسٍ فيهِ للنَّاسِ أَبْؤُسٌ(١)
وَيَوْمُ نَعيمٍ فيهِ للنّاسِ أَنْعُمُ

(٢) فَيَمْطُرُ يَوْمَ الجودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدَى(٢)
وَيَمْطُرُ يَوْمَ البَأْسِ مِنْ كَفِّهِ الدَّمُ

(٣) وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ البُؤْسِ خَلَّى عِقَابَهُ
عَلى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الأَرْضِ مُجْرِمُ

(٤) وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الجُودِ خَلَّى نَوَالَهُ
عَلى الأَرْضِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الأَرْضِ مُعْدِمُ(٣)

---

(٤) فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٤ : ١٥٩٧ : خَلَّى يَمِينَهُ على الناس .

---

(١) البؤس : الشدة .

(٢) الجود : الكرم . الندى : المعروف .

(٣) النوال : العطاء . المعدم : الفقير . خلى : ترك .

-٣٠-

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى :

الطويل :

(١) رَأَتْ رَجُلاً أَوْدَى بِوَافِرِ لَحْمِهِ
طِلاَبُ المَعَالِي واكْتِسَابُ المَكَارِمِ

(٢) خَفِيفَ الحَشَا ضَرْباً كَأَنَّ ثِيَابَهُ
عَلَى قَاطِعٍ مِنْ جَوْهَرِ الهِنْدِ صَارِمِ[1]

(٣) فَقُلْتُ لَهَا لاَ تَعْجَبِنَّ فَإِنَّنِي
أَرَى سِمَنَ الفِتْيَانِ إِحْدَى المَشَائِمِ

(٣) فى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٧ : المشائم .

(١) خفيف الحشا : ضامر البطن • الرجل الضرب : الخفيف اللحم الممشوق الماضى • جوهر الهند : حديد الهند . الصارم : البتار •

- ٣١ -

قال الحسين بن مُطَيْر الأسدى :

الطويل :

(١) لِيَهْنِكَ أنى لَمْ أُطِعْ بِكَ وَاشِيًا
عَدُوًّا وَلَمْ أُصْبِحْ لِقُرْبِكَ قَالِياً (١)

(٢) وَأَنِّى لَمْ أَبْخَلْ عَلَيْكَ وَلَمْ أَجُدْ
لِقَهْرِكَ إلاَّ بالذى لا أُبَالِيـاَ

(٣) وَلَمَّا نَزَلْنَا ظِلَّةَ الرَّوْضِ والنَّدَى
أَنِيقًا وبُسْتَانًا مِنَ النَّوْرِ حَالِيًا

(٤) أَجَـدَّ لنَاَ طِيبُ المكانِ وحُسْنُهُ
مُنًى تَمَنَّيْنَـا فَكُنَّ أَمَانِيَا (٤)

---

(١) القالى : الكاره .

(٤) أجَدَّه ، وجَدَّدَه ، واستَجَدَّه : صيره جديداً .

« ما ينسب له ولغيره »

قال الحسين بن مُطَيْرٍ الأسدى . والصحيح أن البيتين لابن الدُّمينة :

الطويل :

(١) وَلِى كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ (١) مَنْ يَبِيعُنى
بِهَا كَبِدًا لَيْسَتْ بِذاتِ قُروحِ

(٢) أَبَى النَّاسُ وَيْبَ النَّاسِ أَنْ يَشْتَرُونَهَا (*)
وَمَنْ يَشْتَرِى ذا عِلَّة بِصَحِيحِ

---

(١) فى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٨ : أبَاها عَلىَّ الناسُ لا يشترونها .

وفى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٧ ، وفى سمط اللآلى ص : ٦٠ : لا يشترونها ، ذا عُـرَّة .

وفى خزانة الأدب ٣ : ٥٦٠ : ويح الناس .

وفى أمالى القالى ٢ : ٢٦ : ومن ذَا الذى يَشرى دَوًى بصحيح .
والدَّوَى : المرض الشديد .

---

(١) المقروحة : المجروحة . القروح : الجروح .

(٢) أن يشترونها : أن المصدرية أهملت حملا لها على ما المصدرية ، أو على أنها أن المخففة من الثقيلة .

قال الحسين بنُ مطَيرٍ الأسدى ، أو عبد الصَّمَد بنُ المُعَذَّل :

الطويل :

(١) وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أُبالى مِنَ النَّوَى[(١)]
وإنْ بَانَ جِيرانٌ عَلَىَّ كِرامُ

(٢) فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِىَ عَلَى النَّأْىِ[(٢)] تَنْطَوِى
وَعَيْنِى عَلَى فَقْدِ الصَّدِيقِ تَنَامُ

---

(١) فى المختار من شعر بشار ص ١٦٧ : وَرُوِّعتُ حَتَّى ما أُراعُ مِنَ النَّوَى .

(١) النوى : النية والموضع الذى تنويه .

(٢) النأى : البعد والمفارقة .

قال الحسين بنُ مطَيْر الأسدى يَسْتَهْدِى المهدىَّ جَارِيَةً ، وينسب البيتان لبكر بن النطاح ، وأبى حية النميرى :

الـكامل :

(١) بَيْضَاء تَسْحَبُ مِنْ قيامٍ فَرْعَهـا(١)
وتَغِيبُ فِيهِ وَهْوَ وَحْفٌ أَسْحَمُ

(٢) فَـكأَنَّهـا فِيهِ نَهـارٌ مُشْرِقٌ
وكأنَّه لَيْـلٌ عَلَيْهَـا مُظْـلِمُ

---

(١) فى رواية البيتين خلاف كثير بين المصادر المختلفة .

---

(١) الفرع : أعلى كل شىء ، وهو الخصلة من الشعر . الوحف من الشعر : الأسود .

تخريج شعره

« تخريج الصحيح »

— ١ —

البيت الأول فى اللسان ١٩ : ٢٢٧ ، وفى تاج العروس ١٠ : ٣٢٢ .

والأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ فى الأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٨ — ٩٩ ، وفى الشعر والشعراء ص ٩١ — ٩٢ .

والأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ فى العقد الفريد ٣ ، ٤٦٦ .

والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ فى معجم الأدباء ١٠ ، ١٧١ — ١٧٣ .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ فى طبقات ابن المعتز ص ١١٨ .

والأبيات ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ فى الأغانى ١٤ ، ١١٤

والأبيات ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ فى أمالى القالى ١ : ١٧٤ — ١٧٥ .

والأبيات ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ فى الحماسة البصرية ٢ ، ٣٤٩ .

والأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ فى ديوان المعانى ٢ : ٦ .

والأبيات ٦ ، ٧ ، ١٥ فى كتاب الوحشيات ص : ٢٨٠ .

والبيت السابع فى نقد الشعر ص : ١١٥ ، وفى الصناعتين ص ٣١٣ ، ٣٤٦ .

— ٢ —

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ فى خزانة الأدب للبغدادى ٢ ، ٤٨٧ .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ فى العقد الفريد ٥ ، ٤٢٢ — ٤٢٣ ، وفى الأغانى ١٤ : ١١١ ، ١٨ : ٣٣ ، وفى أمالى المرتضى ١ ، ٤٣٨ ، وفى زهر الآداب ص : ٩٨١ ، وفى معجم البلدان ١ ، ١٤٩ وفى الحماسة البصرية ٢ ، ١٦٩ .

وعجز البيت الثالث فى الصناعتين ص : ٣٠٨ .

— ٣ —

البيتان فى معجم البلدان ٣ : ٢٧٤ .

— ٤ —

البيت فى الأغانى ١٤ : ١١١ ، وفى الموشح ص : ٣٦٠ ، وفى معجم الأدباء ١٠ ، ١٦٧ ، وفى خزانة الأدب ٢ : ٤٨٥ .

— ٥ —

الأبيات فى الموشح ص : ٣٦٠ .

— ٦ —

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ فى الأغانى ١٤ : ١١٢ .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ فى خزانة الأدب ٢ : ٤٨٧ .

— ٧ —

البيتان فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٩ .

— ٨ —

البيت الأول فى اللسان ٩ : ١٦٤ .

والبيتان : الثانى والثالث فى معجم البلدان ١ : ٥٦٩ .

— ٩ —

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ فى طبقات ابن المعتز ص : ١١٤ — ١١٦ .

والبيتان ، الخامس والعاشر فى معجم البلدان ٣ ، ٤٦١ .

والبيت الثالث عشر فى اللسان ٣ : ١٤٦ ، ١٥ : ٢٢١ ، وفى تاج العروس ٨ : ٣٦٠ .

وعجز البيت الثالث عشر فى اللسان ٣ : ٧٤ .

والبيت السادس عشر فى اللسان ٣ : ٢١٥ ، وفى تاج العروس ٢ ، ١١٦ .
والبيت السابع عشر فى اللسان ٣ : ٧٢ ، وفى تاج العروس ٢ ، ٣٧ .
والبيت التاسع عشر فى اللسان ٣ : ٧٤ ، وفى تاج العروس ٢ ، ٣١ .

— ١٠ —

الأبيات فى طبقات ابن المعتز ص ١١٦ — ١١٧ .

— ١١ —

البيتان فى حماسة ابن الشجرى ص : ١٥٠ .

— ١٢ —

البيتان فى الأغانى ٢١ : ١٥١ .

— ١٣ —

البيتان فى الزهرة ص : ١٦ .

— ١٤ —

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ فى خزانة الأدب ٢ : ٤٨٦ .
والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ فى الأغانى ١٤ : ١١٣ .
والبيتان : الثانى والرابع فى المحاسن والمساوئ ص:٢٤٣ ، وفى معجم الأدباء ١٠ ، ١٦٨ : وفى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٢ .

— ١٥ —

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ فى طبقات ابن المعتز ص:١١٧ ، وفى أمالى القالى ١ ، ١٦٣ ، وفى زهر الآداب ص : ٩٨٠ .
والأبيات: ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ فى خزانة الأدب ٢ : ٤٨٤ .
والأبيات: ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ فى أمالى الزجاجى ص:١٢٤ .
والأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٣ : ١٢٢٨ — ١٢٣٠ .

والأبيات: ١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨ فى خزانة الأدب ٢ : ٤٨٣ .

والأبيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨ فى أمالى المرتضى ١، ٤٣٤ — ٤٣٥ .

والأبيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٤، ١٧ فى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٦ — ١٧٧ .

والأبيات : ١، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٥، ١٦، ١٧ فى فوات الوفيات ١ : ٢٨٥ .

والأبيات : ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٢، ١٦ مع أبيات أخرى فى الحماسة البصرية ٢ : ١٩١ .

والبيتان : الأول والثانى فى سمط اللآلى ص : ٤٢٥ .

والأبيات : ١، ٢، ٤ فى الزهرة ص : ١٨٤

والبيت الرابع فى سمط اللآلى ص : ٣٢٦ .

والبيت الخامس فى سمط اللالى ص : ٢٠ .

والبيت السادس فى الصناعتين ص : ٤٠٢، وفى العمدة ٢ : ١١ .

والبيت السابع فى البديع ص : ٣٩، وفى الصناعتين ص : ٣٥٩ .

والبيتان : السادس والسابع فى الاغانى ١٤ : ١١٣، وفى الصناعتين ص:٣١٢.

والبيت الثامن فى أساس البلاغة ١ : ٣٥٧ .

والبيت العاشر فى سمط اللالى ص ١٠٨ .

والبيت الحادى عشر فى مجموعة المعانى ص : ١٤٦ .

والبيتان : ١٢، ١٣، فى سمط اللالى ص : ٣٧٤ .

والبيتان : ١٤، ١٥ فى طبقات ابن المعتز ص:١١٩، وفى الصناعتين ص:١٣٠، وفى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٣ : ١٣٦٠ .

والبيت الخامس عشر فى سمط اللالى ص : ١٧٩ .

والأبيات : ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ فى خزانة الأدب ٢ : ٤٨٥ .

— ١٦ —

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ فى امالى المرتضى ١ ، ٤٣٢ ، وفى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٣ — ١٧٥ .

والأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ فى الزهرة ص : ١١٩ — ١٢٠ .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ فى حماسة ابن الشجرى ص : ١٥٠ .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٤ .

والبيت الرابع عشر فى الوشى ص : ٥٥ .

والبيتان : ١٥ ، ١٦ فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٤ .

والأبيات : ١٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ فى الأغانى ١٤ : ١١٠ .

والأبيات : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ فى معجم البلدان ١ : ٤٦٩ .

— ١٧ —

البيتان : الأول والثانى فى معجم البلدان ١ : ٨٦٠ .

والأبيات : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٩ فى حماسة ابن الشجرى ص : ١٦٣ .

والأبيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ فى معجم البلدان ٢ : ٩٥٥ .

والأبيات : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٨ فى أمالى المرتضى ١ ، ٤٣٣ .

والأبيات : ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ فى الحماسة البصرية ٢ : ١٤ .

والأبيات : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ فى ديوان المعانى ٢ : ٢٤٨ .

والأبيات: ١٧ ، ١٩ ، ٢٦ فى الأغانى ١٤ : ١١٢ وفى ديوان المعانى ١ : ٤٢ وفى خزانة الأدب ٢ : ٤٨٦ ؛ وفى شرح المقامات ٢ : ١٧٣ .

والبيت التاسع عشر فى اللسان ٦ : ٤٤٩ ، وفى تاج العروس ٣ ، ٥١٧ .

والأبيات : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ في الفرج بعد الشدة ٢ : ٢١٤ .

والبيتان : ٢٢ ، ٢٦ في ذم الهوى ص : ١٨٦ ، وفى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .

والأبيات : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ فى المحاسن والأضداد ص : ٢٣ ، وفى المحاسن والمساوئ ص : ٣٧٥ .

— ١٨ —

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ فى مجالس ثعلب ١ : ٢٢٠ ، وفى زهر الآداب ص : ٩٨٠ .

والبيتان : ١ ، ٦ فى سمط اللآلى ص : ٥٠٩ .

والأبيات : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ فى الزهرة ص : ٢٤—٢٥ ، وفى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٥ — ٤٣٦ .

والأبيات : ١ ، ٢ ، ٧ فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .

والأبيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .

والبيتان : ٦ ، ٧ فى الحماسة البصرية ٢ : ١٥٩ .

— ١٩ —

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ فى طبقات ابن المعتز ص : ٤٣٠ — ٤٣١ نقلا عن مختصر الطبقات لمروان بن ابى حفصة

والبيت الخامس فى الحماسة البصرية ١ : ٢٠٩ .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ للحسين بن مطير الأسدى :

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ فى أمالى المرتضى ١ ، ٢٢٧ .

وفى زهر الآداب ص : ٧٩٤ ، وفى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٢ ، ٩٢٥ .

وفى وفيات الأعيان ٤ : ٣٤٠ ، وفى شرح المضنون به على غير أهله ص : ٣٥٨ — ٣٦٠ ، وفى هبة الأيام ص : ١ ، ٢١٩ للحسين بن مطير الأسدى .

والأبيات: ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ في البيان والتبيين ٣ : ٢٣٧ للحسين ابن مطير الأسدي .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ في تاريخ دمشق بالجزء الثالث والثلاثين ص : ٢٥٥ لمروان بن أبي حفصة .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ في فوات الوفيات ١ : ٢٨٥ للحسين بن مطير الأسدي .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٥ في الأغاني ١٤ : ١١٣ للحسين بن مطير الأسدي .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ في خزانة الأدب ٢ ، ٤٨٧ للحسين ابن مطير الأسدي .

والأبيات : ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ في سمط اللآلى ص ٦٠٩ لمروان بن أبي حفصة أو للحسين بن مطير الأسدي .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في معجم الأدباء ١٠ : ١٦٩ — ١٧٠ للحسين بن مطير الأسدي .

والأبيات ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ في المحاسن والمساوئ ص : ٢٤٣ للحسين بن مطير الأسدي .

والأبيات : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ في العمدة ٢ : ١٤٨ للحسين بن مطير الأسدي أو لمروان بن أبي حفصة .

والأبيات : ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ في ديوان المعاني ٢ : ١٧٥ — ١٧٦ للحسين ابن مطير الأسدي .

والأبيات : ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ في البيان التبيين ٤ : ٨٤ للحسين ابن مطير الأسدي .

والبيتان : ٧ ، ١٢ في مجموعة المعاني ص : ١١٩ للحسين بن مطير الأسدي .

والبيت التاسع في سر الفصاحة ص : ١٦٠ للحسين بن مطير الأسدي .

والبيت الثانى عشر فى نقد الشعر ص : ١٢٩ ، وفى سر الفصاحة ص : ٢٩٤ ، وفى المثل السائر ٢ : ١٤٨ ، وفى الجامع الكبير فى صناعة المنظوم من الكلام والمنثور ص : ٩٥ للحسين بن مطير الأسدى .

— ٢٠ —

البيت فى الصحاح ص : ١٢٨٧ ، وفى اللسان ١٠ : ٢٢٠ ، وفى تاج العروس ٥ : ٥١٥ .

— ٢١ —

البيتان فى الزهرة ص : ٢٠٤ .

— ٢٢ —

البيتان فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .

— ٢٣ —

الأبيات فى معجم البلدان ٣ : ٩٢٧ .

— ٢٤ —

البيتان فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .

— ٢٥ —

البيتان فى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٨ .

— ٢٦ —

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ فى معجم البلدان ٢ : ١٩٨ .

والأبيات: ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٢ فى طبقات ابن المعتز ص: ١١٧ — ١١٨ .

والبيت السابع فى سمط اللآلى ص : ٥٠٢ .

والبيتان : السابع والثامن فى الحماسة البصرية ٢ : ١٧٣ دون عزو

والبيت التاسع فى سمط اللآلى ص: ٦٤ ، وفى الصحاح ص: ١٠٣٨ وفى اللسان ١١ : ٧٣ وفى تاج العروس ٦ : ١٥٤ .

والبيتان : ٩ ، ١٠ فى شرح المضنون به على غير أهله ص : ٢٣٩ .

والأبيات : ٩، ١٠، ١١، ١٢ فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٣: ١٢٥١ — ١٢٥٣ ، وفى فوات الوفيات ١ : ٢٨٥ — ٢٨٦ ، وفى مصارع العشاق ص : ١٥٢ ، وفى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٤ .

والبيتان : ١١ ، ١٢ فى سمط اللآلى ص : ١٣٨ .

— ٢٧ —

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ فى الأغانى ١٤ : ١١١ .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ فى خزانة الأدب ٢ : ٤٨٦ .

— ٢٨ —

البيتان فى الزهرة ص : ٢٠٤ .

— ٢٩ —

الأبيات فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٤ : ١٥٩٧ ، وفى زهر الآداب ص : ٩٨٠ — ٩٨١ .

— ٣٠ —

الأبيات فى البيان والتبيين ٢ : ١٧١ ، وفى معجم الأدباء ١٠ : ١٧٧ .

— ٣١ —

الأبيات فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٢ .

تخريج ما ينسب له ولغيره

— ٣٢ —

البيتان فى أمالى المرتضى ١ ، ٤٣٧ ، وفى معجم الأدباء ١٠ ، ١٧٨ للحسين ابن مطير الأسدى .

والبيتان فى أمالى القالى ٢ ، ٢٥ ، وفى سمط اللآلى ص ٦٦٠ ، وفى خزانة الأدب ٣ ، ٥٦٠ وفى ديوان ابن الدمينة ص ٢٧ لابن الدمينة .

— ٣٣ —

البيتان فى المختار من شعر بشار ص ١٦٧ للحسين بن مطير الأسدى أو لعبد الصمد المعذل .

والبيتان فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ١ ، ٢٧٣ ، وفى مجموعة المعانى ص ١٣٠ دون عزو .

— ٣٤ —

البيتان فى المحاسن والمساوئ ص ٢٤٣ ، وفى معجم الأدباء ١٠ ، ١٧٠ للحسين بن مطير الأسدى .

والبيتان فى أمالى القالى ١ ، ٢٢٤ ، وفى أمالى المرتضى ٢ ، ٩٧ ، وفى زهر الآداب ص ٥٩٦ ، وفى شرح ديوان الحماسة ٣ ، ١٢٨٥ ، لبكر بن النطاح .

والبيتان فى أمالى الزجاجى ص ٦٤ ، لأبى حية النميرى .

والبيت الثانى فى إعجاز القرآن ص ١٤٢ دون عزو .

الفهـــارس

فهرس القوافى

القافية	البحر	رقم القصيدة	عدد الأبيات
الأطباء	الكامل	١	١٥
الأحساءِ	الخفيف	٢	٤
الشِّعابا	الوافر	٣	٢
الرغائبا	الطويل	٤	١
الكائبُ	الرجز	٥	٣
خَبوبُ	الطويل	٦	٧
أَطَلَّتِ	الطويل	٧	٢
لجوا	البسيط	٨	٣
ملاجيجُ	البسيط	٩	١٩
راحا	الكامل	١٠	١٤
اللوائحِ	الطويل	١١	٢
نجدا	الكامل	١٢	٢
عمدا	الطويل	١٣	٢
معبود	البسيط	١٤	٤
خمودُها	الطويل	١٥	١٧
ناظرُهْ	الطويل	١٦	٢٩
يستطيرُها	الطويل	١٧	٢٧

القافية	البحر	رقم القصيدة	عدد الأبيات
مغمضُ	الطويل	١٨	٧
منقما	الطويل	١٩	١٦
الأفقْ	الرمل	٢٠	١
سارق	الرمل	٢١	٢
غبوقِ	الطويل	٢٢	٢
مغسولُ	البسيط	٢٣	٤
أجدلُ	الطويل	٢٤	٢
جاهلِ	الطويل	٢٥	٢
الحبلِ	الطويل	٢٦	١٢
إدلالُها	الرجز	٢٧	٧
ارتحالُها	الطويل	٢٨	٢
أسحمُ	الكامل	٢٩	٢
أنعمُ	الطويل	٣٠	٤
المكارمِ	الطويل	٣١	٣
قاليا	الطويل	٣٢	٤
قروحِ	الطويل	٣٣	٢
كرامِ	الطويل	٣٤	٢

فهرس المصـــادر

ابن الأثير : أبو الفتح ، ضياء الدين نصر الله بن محمد (— ٦٣٧ هـ)

(١) الجامع الكبير فى صناعة المنظوم من الكلام والمنثور

تحقيق مصطفى جواد وجميل سعيد

طبع مطبعة المجمع العلمى العراقى ١٩٥٦

(٢) المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر

تحقيق أحمد الحوفى وبدوى طبانة

طبع مكتبة نهضة مصر بالفجالة ١٩٦٢

الأصفهانى : أبو الفرج على بن الحسين بن محمد الأموى (— ٣٥٦ هـ)

الأغانى

طبع الساسى

الباقلانى : أبو بكر محمد بن الطيب (— ٤٠٣ هـ)

إعجاز القرآن

تحقيق السيد أحمد صقر

طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٤

البديعى : الشيخ يوسف (— ١٠٧٣ هـ)

هبة الأيام فيما يتعلق بأبى تمام

نشر محمود مصطفى

طبع مطبعة العلوم بالسيدة زينب ١٩٣٤

البصرى : صدر الدين بن أبى الفرج بن الحسين (— ٦٥٩ هـ)

الحماسة البصرية

تحقيق مختار الدين أحمد

طبع الهند ١٩٦٤

البغدادى : عبد القادر بن عمر (— ١٠٩٣ هـ)

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب

طبع المطبعة الأميرية ببولاق ١٢٩٩

أبو بكر الأصفهانى : محمد بن أبى سليمان (— ٢٩٧ هـ)
النصف الأول من كتاب الزهرة
تحقيق لويس نيكل وإبراهيم طوقان
طبع مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت ١٩٣٣

البكرى : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (— ٤٨٧ هـ)
سمط اللآلى
تحقيق عبد العزيز الميمنى
طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٦

البيهقى : إبراهيم بن محمد
المحاسن والمساوئ
طبع بيروت ١٩٦٠

أبو تمام : حبيب بن أوس الطائى
كتاب الوحشيات
تحقيق عبد العزيز الميمنى
طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣

التنوخى : أبو على المحسن بن على (— ٣٨٤ هـ)
الفرج بعد الشدة
طبع مصر ١٩٣٨

ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى (— ٢٩١ هـ)
مجالس ثعلب
تحقيق عبد السلام هارون
طبع دار المعارف بمصر

الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (— ٢٥٥ هـ)
(١) البيان والتبيين
تحقيق عبد السلام هارون
طبع مكتبة الخانجى بمصر ومكتبة المثنى ببغداد ١٩٦١
(٢) المحاسن والأضداد
طبع المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ١٩٣٢

ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمن (— ٥٩٧ هـ)
ذم الهوى
تحقيق مصطفى عبد الواحد
نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٢

الجوهرى : أبو مضر إسماعيل بن حماد
تاج اللغة وصحاح العربية
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار
طبع دار الكتاب العربى بمصر

الحصرى القيروانى : أبو إسحاق إبراهيم بن على
زهر الآداب وثمر الألباب
تحقيق على محمد البجاوى
طبع دار إحياء الكتب العربية — عيسى البابى الحلبى وشركاه ١٩٥٣

الخالديان : أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هشام
المختار من شعر بشار
تصحيح السيد محمد بدر الدين العلوى
طبع مطبعة الاعتماد بالقاهرة

ابن الدمينة : عبد الله
ديوانه
تحقيق أحمد راتب النفاخ
طبع مكتبة دار العروبة بالقاهرة ١٣٧٩

ابن رشيق : أبو على الحسن بن رشيق القيروانى (— ٤٥٦ هـ)
العمدة فى محاسن الشعر وآدابه ونقده
تحقيق محى الدين عبد الحميد
طبع مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٥

الزبيدى : محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسينى (— ١٢٠٥ هـ)
تاج العروس من جواهر القاموس
طبع دار صادر ببيروت ١٩٦٦

الزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي (— ٣٣٧ هـ)
كتاب الأمالي
شرح أحمد بن الأمين الشنقيطي
طبع مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٤

الزمخشري : جار الله محمود بن عمر (— ٣٥٨ هـ)
أساس البلاغة
طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٢

السّراج : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن
مصارع العشاق
طبع مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٣٠١

ابن سنان الخفاجي : أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد (— ٤٦٦ هـ)
سر الفصاحة
تصحيح عبد المتعال الصعيدي
طبع مكتبة محمد على صبيح وأولاده بمصر ١٩٥٣

ابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن أحمد (— ٧٦٤ هـ)
فوات الوفيات
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
طبع مكتبة النهضة المصرية

ابن الشجري : أبو السعادات هبة الله بن على بن محمد بن حمزة (— ٥٤٢ هـ)
الحماسة
طبع الهند ١٩٤٥

الشريشي : أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي (— ٦٢٠ هـ)
شرح مقامات الحريري
طبع المطبعة العثمانية بالقاهرة ١٣١٤

الشريف المرتضى : على بن الحسين (— ٤٣٦ هـ)
أمالي الشريف المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
طبع دار إحياء الكتب العربية — عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٥٤

ابن عبد ربه : أحمد بن محمد (— ٣٢٨ هـ)
العقد الفريد
تحقيق أحمد أمين وجماعته
طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة

ابن عبد الكافي : عبيد الله
شرح المضنون به على غير أهله
طبع مطبعة السعادة بمصر ١٣٣١

ابن عساكر : أبو القاسم على بن الحسن بن هبد الله
(١) تاريخ مدينة دمشق مخطوطة دار الكتب المصرية
رقم (٤٩٢ تاريخ)
(٢) تهذيب ابن عساكر
تصحيح عبد القادر بدران
طبع مطبعة روضة الشام ١٣٣٠

العسكرى : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (— ٣٩٥ هـ)
(١) ديوان المعانى
طبع مكتبة القدسى بالقاهرة ١٣٥٢
(٢) كتاب الصناعتين
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى البجاوى
طبع دار إحياء الكتب العربية — عيسى البابى الحلبي وشركاه ١٩٥٢

القالى : أبو على إسماعيل بن القاسم بن عيذون (— ٣٥٦ هـ)
كتاب الأمالى
طبع مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣

ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم (— ٢٧٦ هـ)
الشعر والشعراء
تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر
طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٦

قدامة بن جعفر :
نقد الشعر
تحقيق كمال مصطفى
طبع مكتبة الخانجى بمصر ١٩٦٣

مجهول :

مجموعة المعانى
طبع مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٣٠١

المرزبانى : أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء
تحقيق على البجاوى
طبع مكتبة نهضة مصر ١٩٦٥

المرزوقى : أبو على أحمد بن محمد بن الحسن (— ٤٢١ هـ)

(١) الأزمنة والأمكنة
طبع الهند ١٣٣٢
(٢) شرح ديوان الحماسة
تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون
طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٥١

ابن المعتز : عبد الله (— ٢٩٦ هـ)

(١) البديع
نشرة المستشرق أغناطيوس كراتشقوفسكى
طبع لندن ١٩٣٥
(٢) طبقات الشعراء
تحقيق عبد الستار فراج
طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٦

ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم (— ٧١١ هـ)

لسان العرب
طبع المطبعة الأميرية ببولاق

ابن النديم : أبو الفرج محمد بن إسحاق بن يعقوب

الفهرست
طبع مكتبة خياط ببيروت

الوشاء : أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيي

الموشى
تحقيق كمال مصطفى
طبع مكتبة الخانجى بمصر

ياقوت الحموى : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (— ٦٢٦ هـ)

(١) معجم الأدباء
طبع دار المأمون
(٢) معجم البلدان
طبع طهران ١٩٦٥

المحتويات